جريدة يومية سياسية

الجمهورية

AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

السبت ٢٨ رجب ١٤١٥ هـ ـ ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ م ـ العدد ٨٨٩٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/ جمهورية العراق

السعر : خمسة دنانير

٨ صفحات

اديب روماني : صدام حسين جزء من روحية شعبه

■ بوخارست/ واع : قال الاديب الروماني (رادو تيودور) ان التاريخ المعاصر سجل الرئيس صدام حسين باعتباره مدافعا لا يتزعزع عن القيم القومية واستقلال وسيادة بلاده . واكد الاديب الروماني في مقال نشرته صحيفة (اوروبا) الصادرة في بوخارست تحت عنوان (صدام حسين ضرورة تاريخية) ان الرئيس صدام حسين جزء من روحية شعبه ومناضل والمعي من اجل الوحدة العربية . وشدد السيد رادو تيودور على ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح رمزا للعرب في نضالهم من اجل الوحدة والسيادة وتجسيدا لارادتهم القومية □

عشائر بدو بئر السبع في فلسطين والأردن تعاهد القائد في الدفاع عن العراق

■ بغداد / واع : عاهدت عشائر بدو بئر السبع وقطاع غزة المتواجدة في الاردن وفلسطين السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية بكل غال ونفيس فداء للعراق وقائده المجاهد . وجاء في برقية رفعها لسيادته الشيخ شريف عبد ربه جابر شيخ مشايخ عشائر بدو بئر السبع وقطاع غزة رئيس الرابطة العربية للتضامن .. باسمي وباسم اعضاء الرابطة العربية للتضامن وباسم عشائر بدو بئر السبع وقطاع غزة نرفع لسيادتكم تهانينا الحارة وامنياتنا الخالصة البقية ص٢

أهم احداث ١٩٩٤ : تحطم اسس الحصار

■ تغطية شاملة في داخل العدد ■

القائد يتلقى تهنئة عزة ابراهيم بالسنة الميلادية الجديدة

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة . وفي ما ياتي نص البرقية بسم الله الرحمن الرحيم

(أمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

يسرني ويسعدني كثيرا لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح رسول المحبة والسلام ان اتقدم لسيادتكم باسمى الاماني واحلى التهاني واطيب التبريكات واخلص الدعوات سائلا الله تعالى ان يعيد على سيادتكم مثل هذه المناسبة وأنتم وشعبنا المجاهد ترفلون بوافر السعادة وقد حققتم ماصبوتم اليه من النصر والتمكين وقهر اعدائكم الخائبين .

السيد الرئيس القائد المجاهد .

ان ابناء العراقيين عندما يستقبلون العام الجديد من ميلاد سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل التحايا والسلام انما يستقبلونه وكلهم أصرارا وعزيمة البقية ص٢

■ نينوى/ الجمهورية عبر ابناء شعبنا الكردي في كردستان عن انتمائهم الصميمي لتراب الوطن المقدس وجددوا عهد الولاء للقائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين . ففي احاديث لـ (الجمهورية) اكد رؤساء العشائر الكردية والمواطنون الكرد عن وقوفهم في الصف المتقدم لطرد العملاء من كردستان . وقال الشيخ شهاب الدين محمد رشيد لولان رئيس العشائر الصوفية والبرادوستية ان الاعمال الاجرامية التي تشهدها المنطقة والاشتباكات الدائرة بين مجموعتي المرتدين البارزاني والطالباني ليست من صالح شعبنا الكردي الذي ناضل من اجل حقوقه القومية المشروعة والتي حققتها قيادة ثورة تموز المجيدة

وقال الشيخ جمال خوشناو رئيس عشيرة خوشناو وبيتوانة في اربيل سيبقى ابناء شعبنا الكردي بايمانهم بالحكم الذاتي اولئك الغيارى للدفاع عن مكتسبات شعبنا العظيم رغم محاولات اعدائنا . واضاف قائلا اليوم يتباكى الامريكان على شعبنا الكردي في الوقت الذي كان شعبنا هدفا لصواريخهم وقنابلهم . وجدد عهد عشيرته بالبقاء جنودا اوفياء خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) الى ان يتحقق نصرنا على اعدائنا وعبورنا الى الضفة الثانية . واكد في حديثه ان شعبنا الكردي من حصة العراق وقائده العظيم .. واكد الشيخ قادر كوخا عولا رئيس عشيرة الشيرواني . ان العملاء القابعين في كردستان لن نمهلهم كثيرا فقد ان الاوان لطردهم وتصفيتهم وهذا واجب وطني مقدس لشعبنا الكردي مهمة تنفيذها . وعبر عن سخطه وابناء عشيرته لجرائم القتل الجماعي للمواطنين الابرياء من جراء سقوط قنابل عناصر زمر المرتدين البارزاني والطالباني على منازل الابرياء □

القدس العربي وتناحر الزمر في شمال العراق كشفت هشاشة الغرب

■ لندن/واع : اكدت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن امس ان الاشتباكات الجارية الان في شمال العراق بين الفصائل الكردية تكشف مدى هشاشة شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان التي يتذرع بها الغرب لتبرير تواجده في شمال العراق .. وقالت في مقال افتتاحي امس ان الاشتباكات الدموية بين حزبي الطالباني والبارزاني والتي اسفرت عن مقتل مئتي شخص واكثر من (٥٠٠) جريح وخسائر مادية بعشرات الملايين من الدولارات تؤكد ان الجانبين لم يصلا الى مرحلة النضج وأن مايسمى بالحماية الغربية لم تكن سوى تعاطف مزيف املته طموحات سياسية لجمع كل اوراق الضغط ضد العراق .. واوضحت ان اكبر خطيئة ارتكبها الاكراد المتنافسون على السلطة في الشمال العراقي هو الركون الى القوى الخارجية والتحالف معها ضد الحكومة العراقية □

قصف مدفعي وهجمات متقابلة بين المرتدين في كردستان .. ومصرع ٦٢ عميلا

العميل الطالباني يطالب اتباعه بابادة البارزانيين ويعدهم بخزائن المصارف

■ من مصيف صلاح الدين/ ئازاد ئه ريمان : يقف المرتدون من جماعتي العميلين مسعود البارزاني وجلال الطالباني في حالة استنفار وتاهب لخوض مايطلق عليه الان في اربيل (معارك الافناء) التي يسعى كل طرف من خلالها الى إبادة قوات الطرف الاخر و(كنسه) من المنطقة وفرض سيطرته العسكرية عليها . لكن الجماعتين المتناحرتين تنفذان منذ يومين هجمات وهجمات مقابلة تهدف الى اضعاف الخصم وخلق ثغرات كبيرة في عداد قواته .. فقد شن الطالبانيون هجوما واسعا على مستشفى صدام العام الكائن في طريق كويسنجق باربيل واسفر الهجوم عن مصرع (٢٤) بارزانيا واسر ثمانية اخرين ثم اعدامهم فورا فيما جرحت اعداد كبيرة من اتباع المرتد البارزاني الذين يقع المستشفى تحت سيطرتهم . وقام اتباع العميل الطالباني بحرق الطابق الخامس من المستشفى باكمله بعد ان نهبوا موجوداته والاجهزة الطبية الموجودة في الطابق الاول وباعوها فورا باسعار خيالية ـ الى عناصر ايرانية .. ونفذ هذا الهجوم الذي قاده المدعو (كوسرت) بمساعدة اللواء الاول الخاص بحماية العميل الطالباني . واستخدمت فيه الاسلحة الخفيفة والثقيلة .

البارزانيون من جانبهم ردوا على الهجوم بهجوم عنيف مقابل دمروا فيه مبنى المستشفى الجمهوري باربيل الذي يسيطر عليه الطالبانيون . واسفر الهجوم عن مصرع (٢٨) منهم وحرق صالة العمليات ، وصالة قسم الانعاش وشعبة الباطنية . وتستمر عمليات القصف والاشتباكات في مركز محافظة اربيل حيث قام الطالبانيون بقصف بناية (فندق شيراتون) القريبة من ساحة (النافورة) ، والتي يقع قربها مبنى اذاعة وتلفزيون (كولان) التابع لما يسمى (الحزب الديمقراطي الكردستاني) . واسفر القصف عن قتل (١٨) مواطنا وجرح عدد اخر □

تقرير للغارديان يفضح الاثار النفسية للحصار على اطفال العراق

■ لندن/ واع : اكدت صحيفة الغارديان البريطانية ان اطفال العراق يعانون حاليا من اقسى وابشع حصار عرفته البشرية في العصور الحديثة وان الجوع والمرض يفتك بهم بسبب الحرمان المفروض عليهم منذ اكثر من اربع سنوات .. واوضحت الغارديان في تحقيق نشرته على صفحة كاملة كتبته الصحفية الايرلندية (فلستي اريلنوت) التي عادت من العراق مؤخرا ان اطفال العراق يعانون الان من اوضاع نفسية صعبة الى الحد الذي يتوقعون فيه عدم امكانية العيش الى فترات قادمة بسبب ماسي الحرب التي شاهدوها . وقالت الغارديان في تحقيقها ان ماساة اطفال العراق بدلا من ان تخف بمرور الزمن فانها تتفاقم يوما بعد اخر بسبب استمرار الحصار الاقتصادي وازدياد الجوع والفقر . واشارت الى ان الاطفال في العراق قد تخلوا عن اللعب بالدمى لانها تذكرهم بمنظر الحرب والدمار والقتل وذكريات اصدقائهم الذين قتلوا امامهم حيث تؤكد الدراسات ان ٨٠ بالمئة من الاطفال قد فقدوا اصدقاء او اقرباء لهم خلال القصف الذي احدثته الصواريخ وقنابل الطائرات التي القيت على المدن خلال العدوان عام ١٩٩١ . وقالت ان ٨٠ بالمئة من اطفال منطقة العامرية حيث وقعت ماساة قصف ملجا العامرية اعتقدوا انه سيفقدون اباءهم وامهاتهم وان النسبة نفسها تعتقد انهم لن يستطيعوا العيش في المستقبل وذلك لشدة ما شاهدوه من ماس . ونقلت الغارديان اراء عدد من اطفال العراق حيث اكدوا ان مشاهدتهم لاي شيء يحترق يذكرهم بماساة ملجا العامرية □

اثار الحصار

وجهة نظر

١٩٩٤ : عام تهدم اسس الحصار

■ صلاح المختار

□ اليوم هو اخر ايام عام ١٩٩٤ الذي هجم علينا ، منذ بدايته ، بسلسلة احداث عالمية وعربية واقليمية وعراقية عدت ، وبحق ، تحولات كبرى وخطيرة في صراعات نهاية القرن ، والتي تجري لتقرير طبيعة السياسة الدولية في القرن القادم ، ومن هي القوى المتحكمة او المؤثرة فيها . ان ماجرى في عام ١٩٩٤ سيبقى علامة بارزة جدا تميزه عن اعوام التسعينيات بوضوح تام . فلئن كان عام ١٩٩٠ هو عام اعلان الهيمنة الاميركية المنفردة على العالم ، فان عام ١٩٩٤ كان عام تبدد الحلم الاميركي بالسيطرة المنفردة على العالم وسقوط خطة الخداع الاميركية ، لايهام العالم بان اميركا قادرة على تحقيق حلمها لانها تملك شروط ومقومات ذلك !

كيف حصل ذلك ؟ وماهي التبدلات التي وقعت واثبتت ان صراع نهاية القرن لايسير على (السكة) التي وضعتها اميركا لتحديد وجهة قطار التحولات الكبرى ، بل اكثر من ذلك انه خرج على السكة وشرع يسير على الارض مباشرة دون قيود او محددات دقيقة تجعله يسعى الى هدف محدد وواضح ؟ ومادام الحصار الاجرامي هو المسالة العراقية الاولى والاخيرة في اهتمامات كل عراقي فان من الطبيعي ان نبحث في سير قطار الحصار ، وهل بقي يسير على السكة الاميركية ؟ ام انه خرج عنها وراح ينهب الارض المحررة من اي سكة ، سوى سكة المصالح المتنافرة !

الحصار عام ١٩٩٤ : تحطم الاسس

لنبدأ بالحصار ، اذن ، ونقف عند محطته الحاسمة في عام ١٩٩٤ ، والتي هي دون شك ازمة العبور ، ونتساءل : ماهي الاثار والنتائج السياسية والستراتيجية التي ترتبت على تلك الازمة ؟ على صعيد سياسي انتبه العالم ، وبدهشة كبيرة ، الى ان العراق لم (يمت) او يلغى من خارطة المنطقة ، كما ارادت اميركا ان تقنع العالم ، بل برز عملاقا اقليميا لم تمنعه جراحه الشديدة النازفة من الوقوف بقوة ليقول للعالم : حينما تضعون شعب العراق في زاوية الابادة الجماعية فانه لن يكون الوحيد الذي يصيبه الاذى ، فاما حياة حرة كريمة للجميع ، او على الجميع تحمل نتائج سياسات العدوان والاستعمار .

كلمات عراق صدام حسين العظيم هزت العالم ، وافعاله رسمت على وجوه من يسكنون البيت الابيض تعابير البلاهة والتخلف الفكري ودفعتهم لاستخدام اسلوب الكاوبوي الدموي النزعات ، والى لغة المتسكعين في (حي هارلم) في نيويورك من عصابات ومافيات .

مقترحات عراقية امام وزراء الداخلية العرب

■ بغداد/واع : يشارك العراق في اعمال الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد في تونس في الرابع من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام . وقال السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل رئيس وفد العراق الى الدورة انه سيتم خلال هذه الدورة بحث موضوع الخطة الامنية العربية ومكافحة الجريمة والاستعمال غير المشروع للمخدرات واتخاذ القرارات اللازمة بشأن توصيات قادة الشرطة ورؤساء اجهزة الجوازات والجنسية في مؤتمرهم الاخير اضافة الى عدد من المواضيع الثقافية والتربوية واثرها على السلوك الامني . واكد السيد الوزير ان الوفد العراقي وانطلاقا من حرص العراق على العمل العربي المشترك سيتقدم بمقترحات لتعزيز الامن العربي ومكافحة الجريمة وبما يؤدي الى توطيد الامن والعدل في الاقطار العربية □

محور صهيوني امريكي لتسريع التطبيع مع انظمة الخليج

■ العواصم/ انصات الجمهورية : ذكرت صحيفة (معاريف) الصهيونية ان سلطات تل ابيب تنسق مع الادارة الامريكية من اجل تسريع عملية ما وصفته بالتطبيع بينها وبين انظمة الخليج . ونقلت الصحيفة عن مصدر صهيوني مسؤول لم يكشف عن هويته بان حكومة رابين طلبت من الولايات المتحدة الامريكية التدخل الفعلي لمواجهة اي موقف عربي يستهدف عرقلة توثيق العلاقات بين تل ابيب والانظمة العربية التي سعت الى تطوير علاقاتها مع (اسرائيل) وخصوصا انظمة الخليج العربي .

وفي منطقة الحكم الذاتي في غزة فقد رحبت السلطات الفلسطينية بالمحاولات الرامية لخلق الية للتضامن العربي وتعزيز دور الجامعة العربية في هذا الاتجاه . وذكرت وكالة قدس برس نقلا عن مصادر فلسطينية انه منذ اتفاق اوسلو ، القاهرة بين سلطات العدو وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية فان الكيان الصهيوني صادر اكثر من (٢٥٧) الف متر مربع من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة واقام عليها المستوطنات . كما بنى المستوطنات على طول الخط الاخضر الذي يفصل الضفة الغربية عن فلسطين المغتصبة عام ١٩٤٨ والتي تمتد على طول (١٥)

رابين ميلا □

اطلاق سراح الطيار الامريكي

■ بيونغ يانغ/ انصات الجمهورية : وافقت كوريا الشمالية على اطلاق سراح الطيار الامريكي المعتقل (بوبي وين هول) بعد تقديم اعتذار رسمي من الولايات المتحدة لها . وكانت طائرة الطيار المذكور قد اسقطت داخل حدود كوريا الشمالية . وبعد ساعات من اطلاق سراحه غادر الطيار كوريا الشمالية الى موطنه □

استقالة

■ دكا/ واع : اعلنت رئيسة وزراء بنغلاديش خالدة ضياء موافقتها على استقالة حكومتها واجراء انتخابات جديدة استجابة لمطالب المعارضة . وقالت اثناء اجتماع لحزبها

كراتشوف : مستعدون لاقتحام غروزني

■ غروزني/ انصات الجمهورية : اكدت موسكو انها ستواصل هجومها العسكري على جمهورية الشيشان حتى دخول القوات الروسية العاصمة غروزني . وقال بافل كراتشوف وزير الدفاع الروسي في مؤتمر صحفي في مقر قيادة الهجوم خارج الشيشان ان قواته ستواصل تقدمها الى عمق

تذمر شعبي

■ اصفهان/ الجمهورية : تظاهر اهالي مدينة بهارستان بمدينة اصفهان امام مبنى دائرة تخطيط المدن احتجاجا على سوء الخدمات العامة وعدم توفر الماء والهواتف والخدمات الطبية . وذكرت اذاعة

المحطة الاخيرة

■ باشراف : مريم السنان

« مهند الماضي » في قاعة الصراف

من اعمال الفنان مهند الماضي

□ التعويذة والحرز والادعية هي موضوعات لوحات الفنان مهند الماضي الذي يقام حاليا في قاعة الصراف للفنون لوحات بالوان صارخة مفعمة بالحياة .. الحرف العربي والايات القرانية التي تشكل موضوع اللوحة هي الاساس الذي تعتمد عليه اعماله .. الفنان مهند الماضي يقول عن معرضه : لوحاتي يغلب عليها الطابع الديني والروحاني والادعية المستلهمة من الايات القرانية الكريمة ..

■ هل إيمانك بالتعاويذ والادعية يدفعك الى حملها في جيبك ؟

□ نعم انا احمل دائما في جيبي الادعية وهي مزيج من الايات القرانية والاحاديث النبوية وذلك نابع من إيماني الديني العميق بالجانب الروحي .. من هنا استمد كل مواضيعي ..

■ غادة حامد .

في ليلة راس السنة .. سهرة إذاعية

□ لمناسبة الاحتفال براس السنة الميلادية هيأ قسم المنوعات في اذاعة العراق برامج جديدة وفقرات منوعة ستصاحب المستمع ولمدة ثلاث ساعات يوميا الى سهرة مفتوحة تتضمن لقاءات مع مختلف الشخصيات الثقافية والسياسية وبطاقات التهنئة مع الفن ومفاجآت للمستمع . بقي ان نقول ان السهرة من إخراج خطاب عمر ..

صناعة القوارب

• صناعة القوارب ، مهنة لاتحتاج غير استخدام الخشب بانواعه الصاج ، التوت ، والجاوي اضافة الى المسامير والصبغ ، المزاجيات والطلبيات والجهد عوامل مضافة بصنع القارب ، ومن يرغب في الحصول على مبتغاه عليه ان يقطع الاميال ويجوب الشواطيء والبحار .

مع صانعي القوارب تجولت « المحطة الاخيرة » .

□ عماد كامل احد صانعي القوارب تعلم المهنة منذ عشر سنوات وورثها عن ابيه ويقول بقيت هذه المهنة تلازمني والتقاني (الخمسة) ولم نخرج عن إطارها منذ تسلمنا ورشة والدي التي كانت في منطقة خضر الياس



ورشة صناعة القوارب

سعر القارب من (١٥٠) الف دينار الى (٢٠٠) الف دينار واحيانا اكثر حسب حجمه وهذا ما يكفي لسد حاجتنا اليومية وربحه في فصل الشتاء اكثر من ربحه في فصل الصيف لان موسم الصيد يبدا في الشتاء .

□ ماذا تصنعون غير القوارب ... ؟

ـ عوامات الماء هي ايضا حسب الطلب .

□ اي هي بمثابة « الكرفان » ؟

ـ بالضبط فهي تشبه البيت الصغير الذي يحتوي غرفة صغيرة نصنعها من الخشب .

□ وسعرها يختلف عن القارب ..؟

ـ بالتاكيد هذه العوامة دفع صاحبها مبلغ ، مليون دينار ، وفق تصميم يريده هو ولارتفاع سعرها نجد قلة الطلب عليها فضلا عن الجهد المبذول في صنعها وصعوبة الحصول على الخشب الذي نشتريه من السوق بسعر تجاري يجعلنا نتانى في طريقة تصميمها وصنعها .

□ الحاج ثامر كامل إمتهن مهنة صناعة القوارب وتصليح القوارب ويعمل في ورشة ... يقول انا لا اصنع القوارب بل ... تصليحها وتقليفها ولنا زبائننا ايضا ، جاءني قبل ايام زبون من البصرة ... وهو من صنع هذه الورشة ... فترة واخرى (اصلحه) ... اليوم .

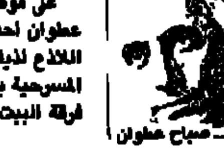
ـ نعم لدينا عوامة صاحبها جاء قبل يومين ويريدها لعائلته لاستخدامها في موسم الصيف المقبل .

□ واليوم ؟

ـ اسعارها كما قلت تختلف فقد يصل

□ فاطمة سلوم

« مين زعلك ياثور » ؟



صباح عطوان

عن موضوعة فكرية ساخرة بنكهة كوميدية جاءت غاية في تعقيد المسرحية بعنوان : « مين زعلك يا ثور » وستعرضها فرقة البيت الثقافي العمالي منتصف الشهر المقبل ..

يخرجها الفنان وجيه عبدالغني . تتحدث المسرحية عن احدى وزارات الزراعة في دولة من دول العالم الثالث لا تحددها .. تستقدم ثورا امريكيا لتهجين فصيلة من الابقار . فيرفض بعد ان تصرف عليه (١١٥ مليون دولار) ويحضر بطائرة بوينغ خاصة ومجهزة ويستضاف في حظيرة ، خمس نجوم ، ويحاط بمدلكين واطباء نفسيين .. لكنه يخذلهم في اداء واجبه . عندها تتناقل الصحف الملامة على هدر هذه المبالغ .. فتستقدم الوزارة خبيرا امريكيا لمتابعة حالة الثور . فينجح في دفعه لمباشرة الابقار عندها تطلق المدفعية ٩٠ اطلاقة ويعم الفرح بهذا ، الفلاح الحضاري ، ويعدونه إنجازا وطنيا . وعندما يستفسر الوزير عن سر إحجام الثور ثم إقباله يجيبه الخبير بان الثور فهم مهمته خطأ إذ ظن أن مجيئه كان بصفة مستشار لكنني اقنعته بلزوم الفلاح الفروزي بمالية العالم الثالث .. فاستجاب □

اصالة نصري اجاهد لاكون في صف الجيدين

□ اصالة نصري الصوت المخملي الذي لفت انظارنا في اغنية (كان زمان) للراحلة ام كلثوم ، ثم اتحفنا باغنيات ناجحة منها على سبيل المثال لا الحصر (سامحتك) و (ما بحبش هد) .

عن بداياتها الفنية تقول ، دخلت عالم الغناء صغيرة وانا اصلا من عائلة فنية فوالدي كان موسيقيا ، إعتاد الصرامة معي اثناء تدريبي على اداء الاناشيد والاغاني ، فكان صوتي يرتجف من الخوف حينها

إيناس فاضل

الاديب البلغاري بيترمونولوف : احتج .. احتج .. ولا للحصار !



جنوب بلغاريا تضامنا مع العراق .

□ مجد الجادرجي

□ صار الاعتصام والاضراب عن الطعام واحدا من الاساليب الاحتجاجية التي يلجأ إليها اصحاب الضمائر النقية للنيل من الحصار الظالم الذي يتعرض له شعبنا الابي ...

الاديب والمؤلف بيترمونولوف البلغاري الجنسية هو الاخر اعلن الاضراب عن الطعام ولمدة (٢١) يوما بدأها في بلغاريا وانهى إضرابه في بغداد :

قلنا له : ما الدافع الذي حملك على هذا الفعل الاعتصامي ؟

ـ يقول : اردت ان اوصل رسالة إحتجاج الى مجلس الامن الدولي والامم المتحدة لعكس ما يعانيه شعب العراق من نقص في الغذاء والدواء وما سببه ذلك من وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ .

□ وكيف ترى استمرار الحصار الجائر برغم كل المواقف النبيلة التي اعلنت عنها قيادتنا في كل محفل دولي ؟

ـ ان استمرار الحصار يعد جريمة نكراء تجاوزت كل الحدود ،

لكني اقول ان كل شعوب العالم المتحرر وكل إنسان شريف يقف اليوم الى جانب الشعب العراقي في تصديه الرائع لأعداء الانسانية . كما اني أسجل فخري و إعتزازي بالعمران الراقي الذي شهده العراق

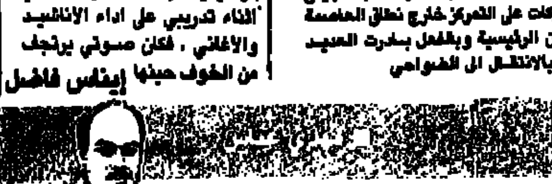
□ وماذا ستنقل من مشاهدات الى بلدك ؟

ـ في رسالتي ادعو الى السلام وإنهاء الحصار وفي بلدي (بلغاريا) ساقيم قداسا في القدم كنيسة في العاصمة صوفيا و في كنيسة « فيورغي » .

اليابانيون يعودون الى الريف !

□ تحرر اليابانيون من وهم المدينة وبريقها . وبدأوا يعودون الى الريف . حيث الحياة بسيطة وصحية واقل كلفة . وسيعود بامكان ذوي الدخل المتوسط الحصول على منزل . في الريف سعره رخيص وهو حلم يراود الجميع . ففي المدينة يكلف ذلك (٣٠) ضعف الراتب السنوي للموظف واكثر .

من جانبها تشجع الحكومة على ذلك فمن المتوقع ان يبلغ عدد سكان طوكيو مع العام (٢٠٠٠) اكثر من (٣٠) مليون نسمة . ولهذا فقد انشئت المراكز المتخصصة لاغراء سكان طوكيو للانتقال بعيدا عنها وتقديم عروض مغرية كالقروض والمساكن الرخيصة . وتجدر الاشارة الى ان الخريجين الجدد بداوا يلاقون صعوبة في بدء حياتهم المهنية في العاصمة . لذلك بداوا يفضلون العمل قرب مراكز سكناهم واهاليهم في الريف . وبهذا بدأت الحكومة ايضا بتشجيع الشركات على التمركز خارج نطاق العاصمة والمدن الرئيسية وبالفعل بادرت العديد منها بالانتقال الى الضواحي



إحدى اسواق التجارة الخارجية في طوكيو

« الايدز » الشامل

مدارات

عواطف السلمان والدور الصعب

كلنا يتذكر الفنانة المعتزلة بتول عزيز بدور (فاطمة) في مسلسل النسر وعيون المدينة .. هذه الفنانة بقيت في الذاكرة غير ان شخصية فاطمة استمرت في الجزء الثالث (الاحفاد وعيون المدينة) مع فنانة اخرى هي عواطف السلمان .. تقول عواطف عن هذا الدور : ادائي لشخصية فاطمة وجدت فيه صعوبة ذلك ان الفنانة بتول عزيز

عواطف السلمان

امرأة تعبر الحدود تزلجا على الجليد



AL-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

الجمهورية

مدير التحرير اكرم طاهر حسان

صدور قرار جمهوري بمنح الشاعر رعد بندر لقب شاعر أم المعارك

■ بغداد / واع . صدر قرار جمهوري بمنح الشاعر رعد بندر لقب (شاعر ام المعارك) ويتمتع بالامتيازات المقررة لحامل نوط الاستحقاق العالي و في ما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
رقم القرار /١١١
تاريخ القرار ٢٣/ رجب / ١٤١٥هـ
١٩٩٤/١٢/٢٦ م

قرار جمهوري

اولا .. يمنح الشاعر رعد بندر لقب (شاعر ام المعارك) ويتمتع بالامتيازات المقررة لحامل نوط الاستحقاق العالي .
ثانيا .. ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية □

صدام حسين
رئيس الجمهورية

الرئيس القائد تلقى عددا من برقيات التهنئة من السادة المسؤولين في الحزب والدولة لمناسبة عيد رأس السنة الميلادية

□ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة العام الميلادي الجديد واعياد راس السنة الميلادية .. فقد تلقى سيادته برقية من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية جاء فيها :

يسعدني بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ان ارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات راجيا من الله العلي القدير ان يعيدها عليكم باليمن والسعادة والعمر المديد وان يكون العام الجديد زاخرا بالعطاء والانجازات في ظل قيادتكم النيرة .

سيادة الرئيس القائد

... اكبر الاذى بشعبنا واضعافه وتعطيل مسيرته الظافرة ودوره التاريخي في زمن التحديات المصيرية .. الا ان شعبنا الابي بصموده وجهاده المتواصل ووقفته الشجاعة خلف راية قائده المنصور صدام حسين قد اجتاز المرحلة الصعبة ودخل مرحلة الاجهاز الكامل على الحصار الظالم واثاره المدمرة .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية جاء فيها . يسعدني باسمي وباسم رفاقي ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان ارفع الى سيادتكم يا صانع مجد العراق والعروبة وقائد مسيرة العز والشموخ والنصر المؤزر ارق التهاني واسمى ايات الولاء والتقدير والاعتزاز لمناسبة العام الميلادي الجديد الذي سيكون بعون الله عام العبور الحاسم الى الضفة الاخرى ضفة العز والكرامة والنصر النهائي في ظل قيادتكم التاريخية الشجاعة المقتدرة . ان مناسبة العام الميلادي الجديد عام ١٩٩٥ لتعزز في اعماقنا قيم الحماسة والاندفاع والعطاء المتواصل المبدع من اجل ان نجعله كما الاعوام التي سبقته عاما عراقيا تضيء كل ايامه عظمة الانجازات والمآثر في البناء والاعمار والصبر المؤمن والابداع المتالق لكسر الحصار الجائر والعبور الى ضفة النصر الناجز الاكيد في ظل الاقتدار القيادي والشباب الدائم الذي وهبه الله عز وجل لكم سيدي القائد المفدى .. داعين الباري الجليل ان يحفظكم قائدا وذخرا للعراق والعروبة وان يسدد خطاكم خطى الحق والنصر الدائم والله اكبر ناصر المؤمنين المجاهدين .

وتلقى سيادته برقية تهنئة من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية جاء فيها : بمناسبة اطلالة السنة الميلادية الجديدة واعياد راس السنة الميلادية يسرني ويشرفني ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية اجمل التهاني وازكى التبريكات بهذه المناسبة السعيدة مبتهلين الى الله العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعمر المديد لتمضوا قدما في قيادة مسيرة الجهاد والبناء والتحدي المظفر وتعبروا بشعبنا الحر الصامد الى شاطىء النصر المؤزر شاطىء الحياة الرافلة بالعز والكرامة والامنيات السامية . ان عراقنا العظيم وبقيادتكم الملهمة قد سطر وكتب وحقق اروع المنجزات واعاد بناء مادمره العدوان الثلاثيني الاثم وبصيغ متطورة وبوتائر متصاعدة تتسابق مع الزمن متحدية مخططات المعتدين الغادرين واحلامهم ونواياهم السيئة ومهما كاد الاعداء ودسوا من وسائل فلن يظفروا بشيء لان ...

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد علي حسن المجيد وزير الدفاع بمناسبة العام الميلادي الجديد

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع لمناسبة العام الميلادي الجديد .. وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة .. المحترم

مع اطلالة العام الميلادي الجديد ١٩٩٥ اتقدم اليكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم باسمي ونيابة عن رجالكم النشامى في جيشنا الباسل باسمى ايات التهاني والتبريكات داعيا الباري عز وجل ان يجعله عاما مباركا ميمونا ويمد في عمركم لمواصلة قيادة مسيرتنا الجهادية التي هي بعون الله في مرحلة العبور النهائي .

سيدي الرئيس القائد

اننا بعد ان انزنا دروب حاضرنا باشراقة النصر المبين على اعدائنا الخائبين مستلهمين من جهادنا الماضي تحت قيادتكم الفذة دروسا في الصمود والصبر والمطاولة على المضي في حمل رسالتنا العظيمة التي تتطلب تضحيات عظام بقدرها نتطلع نحو المستقبل بالثقة والامل المعهودين في ابناء هذا البلد العظيم . ونحن في المؤسسة العسكرية نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء لمبادىء ثورتنا العملاقة على المضي قدما في التدريب والاعمار لتعزيز القدرة القتالية لجيشنا الباسل الشاهض لكي يبقى دائما ذراع الثورة الضارب للدفاع عن منجزاتها الكبيرة التي اذهلت الاعداء وستبقى راية الله اكبر خفاقة عالية في سماء عراق المجاهدين الذين يحدوا ركب مسيرتهم الجهادية الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

الفريق الاول الركن
علي حسن المجيد
وزير الدفاع

السيد الرئيس القائد تلقى تهنئة السيد طه ياسين رمضان لمناسبة عيد رأس السنة الميلادية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية لمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم

ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد .. يسعدني ان ارفع الى سيادتكم التهاني الحارة والعطرة .. مؤطرة بالامنيات القلبية الصادقة بدوام الصحة والهناء .. داعيا الله جل جلاله ان يطيل في عمر سيادتكم .. ويوفقكم .. ويرعاكم ويسدد على طريق النصر والخير خطاكم .. سيدي الرئيس القائد الرمز .. ونحن على ابواب العام الميلادي الجديد .. تملأ قلوبنا الثقة والاطمئنان باننا سنواصل الارتقاء الى قمم المجد والشموخ والانتصارات مستلهمين هذه الثقة من مسيرة الاعوام السابقة التي طرزها ابناؤك ابناء شعب العراق العظيم بمنجزات خالدات شامخات والمتمثلة بتنفيذ المشاريع الستراتيجية العملاقة في مجالات الصناعة والزراعة والري والعلوم والخدمات راعتها رعايتكم الحنون .. واهتمامكم الابوي بكل ابناء العراق لينعموا بالرفاه والعيش الكريم والتخفيف عما يعانوه بسبب الحصار الظالم . سيدي الرئيس القائد البطل .. اذا شهدت الاعوام السابقة تصدع جمع الكفر وعزلة شيطانه الاكبر امريكا فان هذا العام سيشهد بعون الله سقوط رموز العدوان والخيانة على ...

... موافقكم البطولية الشجاعة المتمسكة بالمبادىء وعدم التنازل عنها . سيدي الرئيس القائد المؤمن .. عهدا منا بان نواصل العطاء في مسيرة العبور الى ضفة الخير .. لتحقيق كل مفردات شعار البناء والجهاد وتحطم جدار الحصار الذي تآكل بفعل صمود العراقيين الابطال وصبرهم وكفاحهم .. الى امام سيدي الرئيس القائد والله ناصركم على القوم الظالمين .. وان النصر مع الصبر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

طه ياسين رمضان
نائب رئيس الجمهورية

القائد تلقى برقية أعتزاز وتقدير من وزير التجارة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة بمناسبة الذكرى الثالثة لتكريم سيادته العاملين في الوزارة لدورهم المتميز بتامين الغذاء للمواطنين جاء في البرقية : ان وزارة التجارة التي حظي جهدها وعملها دوما بمباركة سيادتكم والمبت الدعم ...

تعاون تدريبي بين فلاحي العراق واندونيسيا

■ بغداد / راوية هاشم - ابدى اتحاد فلاحي اندونيسيا استعداده لتدريب فلاحي العراق ... اتحاد فلاحي اندونيسيا خلال لقائه امس بالدكتور خزعل خضير الجنابي وكيل وزارة الزراعة مضيفا امكانية التعاون بين البلدين الصديقين والاستفادة من الخبرات في كلا البلدين معربا عن تعاطف فلاحي اندونيسيا ووقوفهم مع الشعب العراقي في تصديه للحصار المفروض عليه مشيدا بالتطور الزراعي في العراق برغم ظروف الحصار □

زوار العتبات المقدسة ابتهلوا الى الله أن يحفظ القائد المجاهد صدام حسين

■ النجف / كربلاء / بابل / مراسلو الجمهورية : ابتهل الى الله تعالى زوار مرقد الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يسدد خطى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على طريق الخير والايمان وقيادة العراقيين على نهج الاسلام القويم . وجددوا خلال اداتهم لمراسيم الزيارة وصلاة الجمعة في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة ايمانهم المطلق بان جمع المؤمنين بتاييد من الله عز وجل بتحقيق كل يوم نصرا مبينا على تحالف الكفر من الذين يواصلون فرض الحصار الجائر على شعبنا الصابر . وابتهل الى الله العلي القدير زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء ان يحفظ شعبنا المجاهد والسيد الرئيس القائد ...

... الظالم . وفي محافظة بابل ابتهل الى الله جلت قدرته رجال الدين الافاضل وزوار مرقدي الامامين الحمزة الغربي والقاسم (ع) ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق الحق ويعزز نصر العراق العظيم . خلال تاديتهم مراسيم الزيارة والصلاة واكدوا وقوفهم صفا واحدا خلف القائد المجاهد صدام حسين دفاعا عن عزة وكرامة وطننا العزيز □

رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن التقى المغتربين العراقيين في أمريكا

■ بغداد / الجمهورية : اكد السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان المسؤولية الاخلاقية والانسانية ، ومسؤولية الانتماء الى الوطن الام ، العراق ، تتطلب من ابنائه المغتربين وكل المنصفين في العالم ، العمل بكل الوسائل المتاحة لضمان رفع فوري للحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي تصر الولايات المتحدة الامريكية على استمراره بهدف ابادة شعبه الحضاري . واضاف السيد رئيس المنظمة في لقاء موسع مع المغتربين العراقيين في الولايات المتحدة الامريكية ان الوقت قد حان للقيام بحملة تحرك واسعة النطاق في الولايات المتحدة الامريكية للضغط على مصادر اتخاذ القرارات من خلال توضيح حقائق الموقف ، وكشف المخططات الامريكية ذات الاهداف المشبوهة ضد العراق .. مؤكدا ان هناك تغييرات ايجابية كبيرة على الساحة الدولية لصالح قضايا العراق العادلة ...

الرئيس القائد تلقى سيلا من الرسائل وبرقيات التهنئة من المواطنين والأصدقاء الأجانب من مختلف انحاء العالم لمناسبة العام الجديد

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه سيلا من بطاقات التهنئة ورسائل التضامن التي بعث بها مواطنون واصدقاء اجانب من مختلف انحاء العالم لمناسبة حلول اعياد الميلاد والسنة الجديدة .. وقد حملت البطاقات والرسائل ارق عبارات ...

... لقد وصلت الى السيد الرئيس القائد حفظه الله رسائل وبطاقات من اصدقاء من البرازيل والمانيا والنرويج والبرتغال ونيوزيلاند والسنغال والولايات المتحدة وزائير واندونيسيا ..

فمن البرازيل بعث الصديق فرانسيسكو داسيلفا والانسة زوليرا بيوتولد برسالتي تضامن حييا فيهما السيد الرئيس القائد وعبرا عن عميق اعجابهما بسيادته وبصمود الشعب العراقي البطل وتمنيا ان ينعم العراق وقائده وشعبه في العام الجديد بالخير والرفاه والسعادة التي يتمنونها ..

ومن المانيا بعث الدكتور والتر سومر فيلد رئيس الجمعية العراقية الالمانية ببطاقة تهنئة لمناسبة العام الجديد تمنى فيها للسيد الرئيس القائد حفظه الله ...

... ورخاء .

وتمنى اللقاء بسيادته وزيارة العراق .. ومن البرتغال بعثت السيد ماريا هيلينا كابيتو رسالة حيت فيها الرئيس القائد وجددت اعجابها واعتزازها بسيادته وعبرت عن تفهمها للظروف الصعبة التي يمر بها العراق وشعبه جراء الحصار الجائر المفروض عليه وتمنت ان يجتاز ...

... غربين برسالة حملها تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس لمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة وعبر في رسالته عن اسفه الشديد لموقف الغرب الظالم والمتمثل في عدم رفع الحصار عن الشعب العراقي .. واضاف ان الشعب في نيوزيلاند يتالم كثيرا رغم كونه محسوبا على العالم الغربي لمعاناة العراقيين جراء الحصار .. وتمنى ان يسود العالم جو من التفاهم والعدالة والاستقرار .

ومن السنغال بعث المواطن امباي بجي برسالة اعجاب واعتزاز بالسيد الرئيس القائد وقال في رسالته (انني معجب بسيادتكم وبشجاعتكم وقيادتكم الحكيمة وببلادكم الجميلة وابلغ سيادتكم بانني رزقت بطفل ذكر واطلقت اسمكم الكريم تيمنا بسيادتكم) وقد ارفق السيد امباي ...

... عن مشاعر الاسف الشديد والاستنكار لموقف الادارة الامريكية المجحف بحق العراق .. حيث وصلت الرسائل والبطاقات من كل من رجل الدين اندرو وليام وعائلته والسيد والسيدة ماتيرز وعائلة دان كلاركس والسيد والسيدة ايد وندسون والشاب روبرت جانتزن والطالبة توري هوفان والشابة ...

... كنشاسا في زائير بعث المواطن ساسكي كالولو برسالة عبر فيها عن اعجابه الكبير بالسيد الرئيس القائد وذكر انه الى جانب اطلاقه اسم الرئيس القائد حفظه الله على ابنه فانه كون مع اصدقائه جماعة تعمل من اجل التضامن مع العراق ومواقفه وانجازاته مؤكدا انه سيكون دائما الى جانب القائد والعراق ومن اندونيسيا بعث المواطن زينيزا سوسيبتو برسالة اعتزاز وتضامن مع القائد والشعب العراقي وطلب الحصول على صورة سيادته حفظه الله □

القائد يتلقى تهنئة عزة ابراهيم

تتمة المنشور ص١ على مواصلة الجهد والاستبسال في بناء الوطن ومواصلة العطاء تحت رايتك (الله اكبر) التي ترفعونها نبراسا يتوقد ومشكاة تتلالا امام العراقيين الاوفياء الذين اوفوا لامتهم ووطنهم وتراثهم المجيد ذلك التراث النير الماجد الذي صنعه الاجداد الكرام والاباء العظام في هذه الامة الكريمة . ان ابناء شعبنا بقيادتكم الحكيمة وشجاعتكم النادرة ...

... اشرقت في نفوسهم وعلى مدى اكثر من ستة وعشرين عاما جهادا متواصلا لبناء الحياة والمستقبل والتصدي الحازم لكل مؤامرات الاعداء من صهاينة اشرار وغربيين حاقدين ومن اذناب جهلاء اتباع باعوا للاجنبي اغلى ما يملكون وانفس مايدخرون باعوا كرامتهم وشرفهم وعروبتهم .

السيد الرئيس القائد

نستلهم جميعا من ذكرى ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام ومن سيرة نبينا الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم ثبات الانبياء صلوات الله عليهم ومرابطتهم الجهادية التي لاتتزحزح في مقارعة الظلم والطغيان والتجبر في حمل الرسالة واداء الامانة لنشر قيم الخير والعدل والحرية للانسانية جمعاء . ثانية .. اتمنى لسيادتكم في هذه المناسبة المباركة العزيزة عمرا ...

عشائر بدو بئر السبع في فلسطين

تتمة المنشور ص١ صحة والعافية

وندعو الله عز وجل ان يديمك لابناء امتك العربية الذين اختاروك قائدا وزعيما لمسيرتهم النضالية في كل بقاع الوطن العربي الكبير □

وجهة نظر

١٩٩٤ : عام تهدم أسس الحصار

■ صلاح المختار

... فرض من الخارج بقوة الاستعمار والامبريالية وضد مصالح العرب وحقوقهم ودفعهم لقبول صلح يقوم على قبول الشروط الصهيونية كاملة . وفي مقدمتها الاعتراف العربي غير المشروط بالكيان الصهيوني . بل وصل الاذلال الاميركي للاطراف العربية درجة اجبارها حتى على التخلي عن (مطلبها المعتدل) حسب التعابير الاميركية . وهو ان يكون السلام شاملا ...

... الحل العادل . بعد ان فرضت اسرائيل كل شروطها بخصوص الارض التي استولت عليها . وركن الحل الشامل . بعد ان عقدت اتفاقيات صلح منفردة وجزئية .

ان اجبار انظمة عربية على قبول صلح بالشروط الصهيونية يشكل عامل تاجيج للصراع وتعميق له . وعنصر تكريس للعداوة داخل نفوس الجماهير العربية . التي تدرك بوضوح الان ان الاعمدة الاساسية للموقف التاريخي العربي قد اهملت اثناء عمليات الصلح الاخيرة . وبما ان السلام الحقيقي لايقوم ولايدوم الا برضاء الشعوب . كما اعترف الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اثناء توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني في عام ١٩٧٩ فان فرض السلام على بعض العرب بالقوة . لن يؤدي الى توفير اهم شروط السلام الدائم وهو الاستقرار الاقليمي . ان عام ١٩٩٤ كان . وبحق . عام سقوط اوهام امكانية قيام (نظام شرق اوسطي) وبروز حقيقة ان هذا المشروع ملغوم من داخله ومحاط بالالغام من خارجه . لكونه مشروع قوى استعمارية يراد به احكام القبضة على الامة العربية واكمال عملية تدمير مقومات حياتها كاملة . لاجل هيمنة الصهيونية والقوى الاقليمية غير العربية على المنطقة . وعملها كقوة اقليمية . او نظام اقليمي جديد . يخدم اهداف الستراتيجية الكونية الاميركية

لقد ولد مشروع (النظام الشرق اوسطي) ميتا لانه جاء بدون مقومات مادية وبلا جذور سايكولوجية مناسبة . ولانه يفتقر الى المشروعية

نهوض روسيا

واذا انتقلنا الى التحولات العالمية لامفر من الاعتراف بان اخطرها في عام ١٩٩٤ كان تبلور مظاهر النهضة التحررية الروسية فروسيا التي صدمت بادراك ان امريكا قد عملت على تفكيك الاتحاد السوفيتي . وذهلت لعملية الخداع الاميركية لها حينما وعدتها بالدعم المالي الضخم ولم تقدم لها الا مبلغا تافها لم يتجاوز (٢ر٥) مليار دولار . بدل وعود بلغت (٤٠) مليار دولار !

روسيا هذه اكتشفت ان امريكا تريد ايضا تقسيمها هي الاخرى بعد تقسيم الاتحاد السوفيتي وجعلها دولة تابعة من الدرجة العاشرة !

وهكذا ادت تفاعلات عام ١٩٩٣ الخطيرة في روسيا الى اختمار تحولات عام ١٩٩٤ . والتي تجسدت في مسمى اجماع روسي وطني عام حول ضرورة عودة روسيا للعب دور القوة العظمى وعدم السماح لامريكا بالانفراد بزعامة العالم . وهذا الاجماع كان وراء بروز خلافات روسية - اميركية عميقة ومهمة جدا حول اهم القضايا العالمية الموقف من العراق . الموقف من البوسنة والهرسك . الموقف من توسيع حلف الناتو ...

... المراكز العالمية . والعوامل المصلحية الاقتصادية . وفي مقدمتها استرجاع ديونها من العراق وانعاش الاقتصاد الروسي عبر التعاون مع بلد غني كالعراق .

من هنا يمكن التاكيد على ان عام ١٩٩٤ قد شهد اهم تحول ستراتيجي منذ عام ١٩٨٩ . وهو بدء عودة روسيا الى الساحة الدولية في اطار مشروع روسي نهضوي مدعوم شعبيا يرى ان امريكا قد تامرت على الاتحاد السوفيتي ومازالت تتامر على روسيا . لذلك يجب العمل على وضع حد لهذا النهج الاميركي . خصوصا وان روسيا بلد غني جدا ويملك الرادع النووي والقوة العسكرية التقليدية وكل مقومات القوة العظمى

(لا) متعددة المصادر

ولايقف الخوف الاميركي عند حدود بدء عودة روسيا الى لعب دور القوة العظمى . فاليابان والصين واتحاد اوربا انغمست في خلافات حادة مع امريكا حول التجارة وقيودها وموازين التجارة بينها . خصوصا وان هذه الكتل الكبرى تتقدم بسرعة وتسجل تفوقا على امريكا في مجالات تجارية وتكنولوجية عديدة .

لقد شهد عام ١٩٩٤ تصاعد الخلافات بين امريكا وهذه الاطراف الصاعدة . فلقد برز الصدام الصيني - الاميركي حول حقوق الانسان . والذي حل لصالح الصين حينما قبلت امريكا . مضطرة . الفصل . بين التجارة وحقوق الانسان . وتلك كانت هزيمة واضحة لامريكا . ونشات في نهاية ١٩٩٤ مشكلة جديدة بين الصين وامريكا هي قرار امريكا بفرض ضرائب جديدة على واردات الصين الى امريكا والتي تبلغ قيمتها (٨٠٠) مليون دولار ورفض الصين لذلك .

وتوسع الخلاف الاوربي - الاميركي ليشمل في عام ١٩٩٤ الصراع في مجال الثقافة والفن . كما اظهرت (دورة اورغواي) للغات . ومازال الخلاف ...

... وهكذا يكون عام ١٩٩٤ هو عام توسع واستفحال الخلافات الاميركية مع كل من اتحاد اوربا واليابان والصين

الفشل الاميركي

لكن ماذا حصل ؟ بعد ان استفاق العالم من صدمة الاعلام الاميركي الذي راح يروج قصة (الغزو العراقي الجديد للكويت) . خصوصا شبكة الـ (C.N.N) التي تولى مراسلوها في الكويت وغيرها تسويق هذه الاكذوبة للعالم . سمع صوت هادىء . لكنه شديد الايذاء . يصدر من فرنسا . يقول ان ادعاءات امريكا بخصوص العراق مبعثها الصراعات الانتخابية الاميركية : هذا ماقاله (ليوتار) وزير الدفاع الفرنسي وكرره (الن جوبيه) وزير الخارجية فاحست السيدة (ماد اولبرايت) برغبة قاتلة في اهانة فرنسا عبر وزير دفاعها فوصفت كلامه بالسخف

لكن الصفعة الفرنسية اعقبتها ضربة (ساطور) روسية هشمت راس ...

تحولات داخل اميركا وبريطانيا

تتمة المنشور ص١

وبخطا من يظن ان اميركا وبريطانيا تقفان موحدتان من الداخل تجاه الحصار . ففي اميركا هناك اوساط مهمة تدعو لرفع الحصار . ومانشرته اهم صحف اميركا في الشهور الاربعة الاخيرة من عام ١٩٩٤ . خصوصا صحف (النيويورك تايمز) و (الواشنطن بوست) و (لوس انجلس تايمز) وهي اهم واكبر الصحف الاميركية . يؤكد وجود تحولات عميقة حتى داخل اميركا فيما يتعلق بالحصار اذ دعت هذه الصحف الحكومة الاميركية لاعادة النظر ...

... صعيد الامم المتحدة . وهو الامر الذي لم يحصل مع اميركا . كما ان حملات مطالبة الحكومة البريطانية بتغيير موقفها ازدادت وتعززت في عام ١٩٩٤ . واصبح منطق الحكومة ضعيفا امام منطق معارضيها في هذا المجال .

وهكذا نرى ان الاسس العملية والقانونية التي قام عليها الحصار قد تحطمت في عام ١٩٩٤ في مختلف انحاء العالم . واصبح المنادون باستمراره يعتمدون اسسا جديدة . لا صلة لها باصل فرض الحصار . من الناحية الرسمية . وهي الشروط السياسية التي تطالب بها اميركا وبريطانيا .

تململ عربي - اسلامي

وعلى صعيد عربي اضطرت الجامعة العربية . وبعد التحولات التي شهدتها ازمة العبور . خصوصا تبلور موقف دولي مساند لرفع الحصار واعتراف العراق بالكويت واكمال تنفيذ متطلبات الفقرة (٢٢) من قرار (٦٨٧) . الى الانضمام الى معسكر المطالبين برفع الحصار عن العراق . وجاءت مناقشات وكلمات مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء . وقمة مجلس التعاون الخليجي في البحرين . لتؤكدا ان اسس تحولات اساسية في المواقف العربية والاسلامية قد قامت . وانها ستكون بداية لمواقف اكثر ايجابية . ففي الدار البيضاء برز اتجاه عام متعاطف مع العراق وميال لرفع الحصار عنه . رغم الهيمنة الاميركية على المنظمة التي عقد باسمها المؤتمر . واضطر (مجلس التعاون الخليجي) لتعديل لغته في بيان قمته الاخيرة . واسقط عبارة (النظام العراقي) واحل محلها عبارة (جمهورية العراق) .

وهكذا اصبح المناخ الشعبي العربي اكثر تفاؤلا برفع الحصار وطرأ على المواقف الرسمية العربية تحسن طفيف . وكان ذلك ثمرة لصمود العراق وحكمة قائده .

صعود وسقوط النظام الشرق اوسطي !

اما الحدث الكبير والخطير الاخر في الوطن العربي فهو الصعود الكبير والسقوط الكبير في عام ١٩٩٤ لما سمي بـ (مشروع النظام الشرق اوسطي) ! اذ بعد سنوات من الاعداد السياسي - السايكولوجي . من قبل اميركا والصهيونية وتوابعهما . لتقبل فكرة ان القومية العربية قد ماتت وان العرب مجبرون على قبول خيار التطبيع مع الكيان الصهيوني . بعد انقلابات العالم المعروفة . طرح البديل الاقليمي عن (جامعة الدول العربية) وهو اقامة (النظام الشرق اوسطي) . الذي يضم بعض الدول العربية والكيان الصهيوني وتركيا . وربما ايران لاحقا . ويقوم على تحقيق (شراكة) مصالح عبر الشركات والمشاريع الاقتصادية والتنموية ...

... جديد على انقاض الجامعة العربية والرابطة القومية العربية . جوهره التعاون العربي - الصهيوني - التركي . تحت المظلة الاميركية . وبتمويل دولي - اقليمي . ووصل الترويج الناجح لهذه الفكرة درجة غريبة . حينما اخذت بعض الجهات العربية تتسابق فيما بينها للصلح مع الكيان الصهيوني . كما قال مسؤول كبير في ذلك الكيان بسخرية واضحة من تلك الحكومات العربية ! كما ان هذه الفكرة دفعت ببعض (كبار) المثقفين العرب للدعوة الفتح (حوار ثقافي - حضاري عربي - اسرائيلي) لايجاد (ارضية مشتركة) (للتعايش القادم حتما) !

ولكن ماذا اعلب هذه الفورة المصطنعة التي خلقها الاعلام الاميركي . بدفع من الحكومة الاميركية ؟ حينما جاء الاختبار العملي لهذه الفكرة في (قمة الدار البيضاء) . والتي حشدت لها اميركا والصهيونية افضل ما تملك . وحضرها اكثر من (الف رجل اعمال) من مختلف انحاء العالم . ولاول مرة في تاريخ القمم في المنطقة . لاجل مزاوجة القطاع الخاص العربي والصهيوني والعالمي . كانت النتيجة . ومن الناحية العملية الصرفة : لاشيء !

فالبيان الختامي لم يتضمن سوى (الدعوات) وخلا من (القرارات) المستندة على التزامات محددة ! فتقوض ذلك الصرح الكاذب والكارتوني الذي اقامه الاعلام الاميركي والذي اطلق عليه اسم (النظام الشرق اوسطي الجديد) ! والسبب المباشر لذلك السقوط . سبب عملي صرف . وهو ان مشروعا كهذا يحتاج لاموال ضخمة لاتقل عن (٦٠) مليار دولار كي ينجح اقتصاديا . وقد اعترفت اميركا انها عاجزة . عن دفع حتى جزء بسيط منه نتيجة ازمتيها البنيوية والاقتصادية .

اما اليابان ودول اوربا والقطاع الخاص الاقليمي والعالمي فقد قال كلمته الحاسمة : نحن لانستطيع استثمار اموال ضخمة لتمويل مشروع يقام في اكثر مناطق العالم اضطرابا وعدم استقرار . فما الذي يضمن لنا استرجاع اموالنا مع الارباح ...

... ضمانات راسخة ليس لاعادته فقط . بل ولوجود الربح المطلوب ايضا . ولادراك حجم وطبيعة الفشل هذا نشير الى حقيقة مقلقة جدا بالنسبة لاميركا والكيان الصهيوني ومن (طبعوا) معه . وهي ان راس المال العربي (الفلسطيني - الاردني - الخليجي - المصري) لم يتقدم ابدا للمشاركة الجديدة وبقي في اميركا واوربا . كما ان راس المال اليهودي هو الاخر احجم عن الاقدام على مغامرة الاستثمار في بؤرة الاضطراب العالمي !

وهنا يجب ان نتوقف ونتساءل : ماهو السبب الذي جعل المنطقة بؤرة الاضطراب العالمي رغم ان اميركا تفرض بالارهاب الدولي هيمنتها عليها ؟ ان الجواب على هذا السؤال يشكل الاساس السياسي لفشل مشروع (النظام الشرق اوسطي) . اذ ان الاعدادات التي حصلت له تميزت باجبار الاطراف العربية على التخلي عن المواقف العربية الثابتة والتقليدية . وفي مقدمتها ان فلسطين كيان عربي تم اغتصابه . وان الكيان الصهيوني عبارة عن كيان ...

مخطط التصعيد الحربي الاميركي في الخليج العربي . حينما قررت روسيا اطفاء الازمة بقيام وزير خارجيتها كوزيريف بزيارة بغداد . وصدور (اعلان بغداد) . الذي غير مجرى الازمة . من ازمة ارادت بها اميركا اكمال عملية تدمير العراق وابقاء الحصار عليه حتى يتم ذلك . الى ازمة انفراج فتح ابواب المستقبل . بعد ان تبلورت احدى ابرز حقائق عام ١٩٩٤ . وهي تحطم الاسس التي استند عليها التحالف المعادي للعراق في مجلس الامن الدولي !

وبعد ان هدات الاوضاع في المنطقة اتضح للجميع حصول تحولات جوهرية تجسدت في بروز كتلتين في مجلس الامن . كتلة الاغلبية التي تعتقد ...

... بخيارين اما تعليق الحصار . اي تجميده لعدة شهور يتم خلالها تصدير النفط واختبار تقيد العراق بقرارات الامم المتحدة . فاذا لم يخرقها رفع الحصار الاقتصادي . او رفع الحصار الاقتصادي بعد اكمال فترة الستة شهور الاختبارية بالنسبة لنظام المراقبة المستقبلية . والتي بدات في تشرين الاول الماضي

Bye -Bye U.N !

وشهد عام ١٩٩٤ سقوط اخر الاسس التي اعتمدت في عام ١٩٩٠ من قبل اميركا لجعل الامم المتحدة (الالية الاساسية للنظام العالمي الجديد) . كما حلم جورج بوش .

لقد تم العدوان الثلاثيني على العراق باسم الامم المتحدة وفرض الحصار الاجرامي عليه تحت مظلة قراراتها وكانت اميركا تقول الامم المتحدة هي ممثلة الشرعية الدولية واداتها وحاميتها ونحن ندعمها للوصول الى ذلك !

لكن عام ١٩٩٤ شهد غير ذلك . اذ بعد العجز العملي الاميركي عن (اقامة نظام عالمي جديد) عبر الخداع والقوة والمساومات . وبعد ان برزت المقاومة بمختلف اشكالها لاميركا . واصبح العالم غابة تعج بالازمات والاعداء . كما قال بيل كلنتون . لم تعد الامم المتحدة اداة فعالة ولا غطاء ناجحا للاستعمار الاميركي . فشرعت اميركا بالعمل منفردة . وباسمها الخاص . اثناء تعاملها مع الازمات الساخنة في عام ١٩٩٤ . كما حصل في البوسنة والهرسك . حيث اثبت اذلال الصرب لقوات الامم المتحدة ورفضهم الالتزام بقراراتها واعتقال قواتها علنا وبصيغ التحدي . وسكوت الولايات المتحدة الواضح . اثبت ذلك كله ان الامم المتحدة لم تعد سوى رجل مريض واداة رسمية في خدمة الولايات المتحدة الاميركية كما قالت شبكة التلفزيون البريطاني (B.B.C) يوم ١٩٩٤/١٢/٢٨ فهل نستطيع تجنب قول . وداعا للامم المتحدة !

فيما اليسار يعزز قبضته في اوربا الشرقية اليمين يعـــــــزز قبضته في اميركا !

وازداد شعور بيل كلنتون بانه محاصر نتيجة حدثين جوهريين وقعا في عام ١٩٩٤ . الاول داخل اميركا . وهو فوز الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس وسيطرته عليه . وفي انتخابات حكام الولايات . مما جعله عاجزا عن مواصلة سياسته الخارجية العرجاء بالاصل ! والثاني خارجي حدث في اوربا الشرقية . حيث شهد عام ١٩٩٤ فوز الاشتراكيين وبشكل ساحق . في الانتخابات العامة التي جرت في المجر وبولونيا وبلغاريا . وبذلك عاد ...

... التدخلات الاميركية في شؤونها . وانها تهيىء نفسها لانتهاج سياسات مستقلة وتقوم على مفاهيم العدالة الاجتماعية .

صدام حسين : بطل عام ١٩٩٤

ان حصيلة هذه التحولات العالمية والاقليمية واضحة ان اميركا عانت في عام ١٩٩٤ من سلسلة تراجعات وهزائم بارزة اذهبت (عصر) سيطرتها المنفردة على الامم المتحدة واكدت وجود مراكز قوى اقليمية ودولية فاعلة ومؤثرة . وان عملية التحول مازالت تسير باتجاه تدهور مكانة اميركا وصعود قوى وكتل اخرى

ونحن في العراق نستطيع ان نرى بوضوح تام اننا كنا الخطر الوحيد في العالم الذي اكد عام ١٩٩٤ انه قادر رغم صغر حجمه على تحقيق مكاسب وانتصارات جوهرية وسريعة . كان ابرزها الانتصار الباهر في ازمة العبور التي شقت وحدة مجلس الامن تجاه الحصار وكرست بدء الانشقاق . وحولته الى احدى اهم ركائز ما يطلق عليه البعض (الحرب الباردة الجديدة) .

انظروا حولكم . ايها العراقيون . وابحثوا في العالم عن قوة اقليمية او دولية صمدت مثل صمود عراقكم . وتحملت مثل تحملكم ما حققت المصر الذي حققتموه . ستجدون انكم الاكثر صلابة في الصمود والتحمل . وستدركون ان عراقكم قد هزم اميركا في موقعة اخرى . هي موقعة الحصار . ففتحت الابواب امام تحطيمه في العام القادم . فيما يحاول الاخرون عند حدود الامل المجرد !

اسالوا انفسكم . لو لم يبادر صدام حسين . اعظم قائد في تاريخنا كله . لتجديد كلمة (لا) اثناء ازمة العبور . ولو لم يزاوج بذوق عبقري عظيم بين السياسة والوسائل الاخرى . هل كنا سنصل الى كسر التحالف الدولي ...

وفي ضوء ماتقدم الا يحق لنا ان نقول . وبفخر وثقة . بان عام ١٩٩٤ كان . عام تتويج صبر وتضحيات العراقيين بالانتصار على اعداء العراق وكسر الوحدة التي قامت ضده ففتحت ابواب المستقبل امامنا !

اليس منطقيا ان نؤكد ان عبقرية قائدنا صدام حسين في مجالي الستراتيجية والتكتيك . والتي ضمنت لنا كسب الاصدقاء وخلخلة تحالف الاعداء . في عصر الاستكلاب الاميركي . تجعله بطل عام ١٩٩٤ ؟ من غير صدام حسين قارع اميركا وهي في ذروة غطرستها ؟ ومن غير صدام حسين ضمن للعراق وحدته الوطنية ؟

نعم . في عام ١٩٩٤ ابتدأ قائدنا العبور الى الضفة الاخرى . ونحن خلفه نطيع اوامره . وحوله نحميه بالحدقات والقلوب وحصانة الرب . وبهمتنا وعزمنا وتضحياتنا سنجعل من عام ١٩٩٥ عام رفع الحصار الاقتصادي □

حدث لأول مرة منذ عام ١٩٩٠

● وصول وزير الخارجية الروسية الى بغداد في مهمة رسمية للتباحث مع المسؤولين في العراق
● لقاء رسمي بين العراق وفرنسا على مستوى رفيع بين السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد الان جوبيه وزير خارجية فرنسا .
● غضب مندوب دولة دائمة العضوية من قصيدة شعرية نشرت في صحيفة في العالم الثالث فقد وضعت اولبرايت دبوسا على شكل افعى ردا على قصيدة نشرت في جريدة الجمهورية اثناء مناقشات مجلس الامن .

العالم ١٩٩٤ : شهد عزلة السياسة الامريكية وتفهما العراقي

لم يكن هناك حدث مميز يمكن تسميته بحدث عام ١٩٩٤ دوليا اكثر من صواب النظرة العراقية الى المتغيرات الكبيرة دوليا . فكل الدلائل والاتجاهات ومعها الاحداث اشارت الى ان نظرة العراق للسياسة الدولية هي التي حظيت باكبر قدر من الوقائع في عام ١٩٩٤ . واذا سلمنا ان الامم والقوى الكبيرة والعظمى هي التي تخلق الاحداث الكبيرة فان ما جرى من تطورات كبرى في السياسة الدولية كان في معظمه يصب في قضية العراق الكبرى وفي رؤيته لاحداث العالم .. ولهذا فان عام ١٩٩٤ يعد بحق عام الانتصار العراقي وعام صدام حسين لان ما حدث فيه زاد من اسطورة البناء والجهاد والصمود العراقي وعزز اشراقة القائد العظيم في عالم اكتنفه الظلام والقلق لسنوات طويلة .. فماذا حدث في هذا العام ..

□ العبور □

ضمن خطة القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية تحركت القوات العراقية الى المنطقة الجنوبية في عملية تدريبية .

ولكن هذا الاجراء لم يرق للولايات المتحدة فافجرت ازمة جديدة في منطقة الخليج العربي كان من اهم فصولها تهديد العراق وجلب قوات عسكرية للمنطقة ولتلافي الوضع العسكري قامت روسيا وفرنسا ودول اخرى بمساعي سياسية لاحتواء الازمة الا ان الادارة الامريكية ظلت مصرة على منهجها العدواني وهذا المنهج لاقى استهجان السياسة الرسمية ومثلها الشعبية في العديد من الدول حتى ان وزير الدفاع الفرنسي وصف تلك التحركات بانها تحركات طبيعية لقوات داخل اراضيها وانها لا تهدد احدا وكان الموقف الرسمي لروسيا مشابها للموقف الفرنسي حيث اعتبرت روسيا تلك التحركات على انها ضمن الاراضي العراقية . ورغم هذا جلبت الولايات المتحدة قواتها الى المنطقة في محاولة لابتزاز دول الخليج وتهديد العراق وبعد سلسلة من الوساطات الدولية واستجابة لرغبة الاصدقاء قرر العراق سحب قواته الى الخلف تاكيدا لموقفه الداعي الى استقرار وامن المنطقة . وهذا الاجراء وضع الادارة الامريكية في موقف محرج تماما مما دفعها الى الاعلان عن سحب بعض قواتها من الخليج . ورافق سحب بعض القوات الامريكية من المنطقة تصاعد حدة المطالبة الدولية برفع الحصار عن العراق وضمان امنه وسيادته الذي يعد ضمانا اكيدا لامن واستقرار المنطقة ومع تصاعد الاصوات المطالبة برفع الحصار تصاعدت حدة المطالبة الدبلوماسية لفرنسا والصين وروسيا بضرورة النظر جديا الى الملف العراقي وانهاء معاناة شعبه باسرع وقت ممكن .

□ يقظة روسيا بقظة الشرق □

بعد سنوات من محاولات الاحتواء الامريكي استيقظت روسيا على صوت مقاومة الهيمنة الامريكية التي ارادت الانفراد بالعالم . وكان هذا الصوت يختلط تارة بنداء السياسة الخارجية العراقية الرافضة لمخططات الامبريالية في منطقة الخليج العربي والعالم وتارة اخرى يختلط بصوت المدافع في البوسنة وفي اخرى يختلط مع النهضة القومية الروسية التي انهكها الاقتصاد المتعب والمشكلات الداخلية لتبدأ مع هذه اليقظة صوت الضمير للتعبير عن اهدافه وسياساته واحلامه .. وكان موضوع العراق والحصار الجائر المفروض عليه خط الشروع في السياسة الروسية الرافضة للهيمنة الامريكية فمنه عبرت روسيا وعلى لسان وزير خارجيتها من ان بلاده ترفض سياسة الانفراد بالعالم .. واعقب ذلك التصريح موقف روسي يدعو الى رفع الحصار عن العراق واستعادة مكانته في الساحة الدولية . وتكلل ذلك الموقف بزيارة رسمية قام بها كوزيريف الى بغداد مبعوثا للقيادة الروسية لبحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وافاق تسويتها . ومع هذا التطور المهم بدات الولايات المتحدة تشعر ان روسيا استيقظت وان استيقاظها ربما يؤخر مشاريع والتخطيط للهيمنة على العالم فبدات تامرها من جديد فاشغلت روسيا التي تعد منطقة البوسنة والهرسك مجالا حيويا لمصالحها في العالم عبر تعقيد المشكلة واتخاذ قرارات منفردة بشان تسليح اطراف النزاع او عدم تسليحها ولم تكتف والتخطيط بتصعيد الازمة في البوسنة والهرسك فقط بل اسهمت بدرجة كبيرة في هبوط سعر صرف الروبل الروسي الى ادنى مستوياته منذ عقود من السنين الامر الذي جعل موسكو في حالة اقتصادية حرجة .. ومع هبوط سعر الروبل كانت المشكلات الداخلية الروسية تتفاقم يوما بعد يوم حتى وصلت الى حالة الاقتتال الداخلي في جمهورية الشيشان التي اعلنت استقلالها من طرف واحد . هذه ـ الاحداث جعلت من روسيا تزيد من نظرة الريبة والشك نحو الادارة الامريكية مما دفعها الى اتخاذ اجراءات مضادة للمشاريع الامريكية فرفضت انضمام دول شرق اوربا الى حلف الناتو خلال مؤتمر الامن والتعاون الاوربي في بودابست ووجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين انتقادات شديدة للرئيس كلينتون على سياسة الولايات المتحدة التي تريد الانفراد بالعالم مذكرا اياها ان روسيا لها مصالحها الدولية ايضا .. اما السياسيون الاخرون في الخارجية الروسية فقد وصفوا العلاقات مع الغرب بانها تمر في نفق مظلم .. وتجلى الموقف الروسي من مسالة الحصار في دعوة كوزيريف المنظمة الدولية للتهيؤ الى رفع الحصار عن العراق وكانت زيارته لبغداد بناء على مبادرة روسية وضعت السياسة الامريكية في زاوية العزلة . ومع تلك المبادرة ازدادت فرصة روسيا لابراز قدراتها للتاثير الدولي حيث استطاعت ان تحتوي الازمة التي فجرتها الولايات المتحدة الامريكية وتسهم باصدار قرار من المنظمة الدولية لا يتضمن شروطا جديدة على العراق وهو القرار (٩٤٩) الذي يختلف في صيغته عن قرارات المنظمة الدولية السابقة .. هذه المتغيرات اكدت ان الدور القادم لروسيا سوف يتناسب مع قدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية ومع ما تطمح اليه من لجم الاندفاع الامريكي للانفراد بالعالم

□ عزلة امريكا □

واجهت الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٤ متاعب اضافية زادت من تفاقم مشكلاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فعلى الصعيد الاقتصادي فشلت الولايات المتحدة في حمل اليابان على فتح اسواقها امام المنتوجات الامريكية كما فشلت في تخفيض العجز التجاري الخارجي حيث اشارت الاحصاءات الى ان الميزان التجاري الخارجي الامريكي الذين سجل خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٤ عجزا مقداره (٢٧) مليار دولار . وهذه التراجعات الاقتصادية دفعت كلنتون الى تقليل نسبة الدعم على الخدمات العامة في الولايات المتحدة بما فيها دعم الخدمات الصحية . وفي محاولة لتحويل انظار الشعب الامريكي عن مشكلاته الاقتصادية دفعت الادارة الامريكية باكثر من (٣) الاف جندي امريكي لغزو هاييتي في محاولة للتغطية على الهزيمة التي منيت بها القوات الامريكية مطلع عام ١٩٩٤ في الصومال واضطرارها للانسحاب من هناك وفي الجانب السياسي الداخلي شهدت سياسة كلينتون اسوا رد من قبل الامريكان حيث استطاع الجمهوريون الفوز بالغالبية المقاعد في (الكونغرس) الامريكي والذي كان الديمقراطيون يسيطرون عليه منذ سنوات طويلة ومع هذه الهزائم كانت فضائح التحرشات الجنسية ضد الرئيس كلينتون تلاحق خطواته في كل ولاية يزورها . وعلى صعيد الجريمة اشارت الاحصاءات الى ازدياد الجريمة ومشكلات تعاطي المخدرات والايدز في معظم الولايات المتحدة خلال عام ٩٩٤ مما دفع الادارة الامريكية لنشر (١٠) الاف ضابط اضافي في الولايات لمراقبة الجريمة المنظمة [illegible] الامريكان الى القيام باكثر من محاولة لاغتيال [illegible] الابيض والسقوط انتحارا بطائرة مدنية [illegible] الرئيس الامريكي مسؤولياته .. ومع تزايد [illegible] في المحافل الدولية وحاولت تفجير ازمة مع [illegible] قواتها الى منطقة الخليج العربي تحت غطاء [illegible] المؤامرة فشلت في تحقيق اهدافها مما اضطر [illegible] هذه ـ القوات من المنطقة اما في موضوع [illegible] مثار انتقاد من قبل اقرب حلفائها الاوربيين [illegible] الى تصعيد النزاع في تلك الجمهورية [illegible] السياسة القذرة للولايات المتحدة .

[illegible] العراق بالكويت والحدود التي رسمتها [illegible] المتحدة ومثل هذا الاجراء يعد تطورا مهما [illegible] القرارات الدولية الصادرة منذ سنوات . وبهذا [illegible] من العلاقات مع العرب كان قد سبقها [illegible] القائد صدام حسين اشار فيه الى ان الابواب [illegible] الامة العربية وبهذين التطورين اصبح [illegible] بشكل افضل بكثير من السابق خدمة [illegible] كانت دائما محط تامر خبيث من قبل [illegible] العالم اذ تعمدت الولايات المتحدة تهميش دور [illegible] اوربا وفرض الوصايا على بعض اعضائها من [illegible] في احضان الامبرياليين والصهاينة ومن [illegible] لم يكن لها اي دور يذكر في اتفاقات التسوية [illegible] بدات تعاني من الانحسار بسبب [illegible] الصهيونية ان تدخل بشكل طبيعي للجسم [illegible] خاصة للشرق الاوسط تكون اسرائيل [illegible]

[illegible] المتحدة في حل الازمة في البوسنة والهرسك [illegible] المنظمة الدولية اقل تاثيرا في الاحداث [illegible] اسباب ضعف المنظمة الدولية المحاولات [illegible] من محتواها حيث غالبا ما تصرفت [illegible] الاوربية والامريكية اللاتينية بمعزل عن الامم [illegible] مؤيدة لخطواتها

[illegible] في افريقيا في رواندا وبوروندي بين [illegible] سقوط مئات الالاف من القتلى . وفي جنوب [illegible] هناك وانهى بذلك عقودا طويلة من [illegible] الاقلية البيضاء ضد السكان الاصليين . [illegible] الوحدة الاوربية وبدات دول جديدة تعلن عن [illegible] السويد ، الدنمارك ، النمسا ، فنلندا [illegible] الاتحاد الاوربي من سياسة الاستقلال [illegible] سياسة الهيمنة الامريكية وهذا ما اتضح [illegible] الاوربي المعارض للسياسة الامريكية . [illegible] الاقتصادية الاسيوية حيث حققت الصين [illegible] تطور لم يسبق له مثيل كما حققت اليابان [illegible] بسياسة حماية اسواقها من البضائع [illegible] الى الخارج ومنافسة الصناعة الامريكية [illegible] في البيت الابيض يبدون تذمرهم من [illegible] الصين واليابان بل شمل ايضا النمور . [illegible] سنغافورة وغيرها من دول جنوب وشرق [illegible] في موضع لا يحسد عليه .

الشمال استمرار المأساة

عانى شمال الوطن الحبيب عاما من الرعب والجوع بسبب سيطرة حفنة من العملاء على مقدراته . فالقتال والاحتراب الذي تغذيه وكالة المخابرات المركزية الامريكية اصبح شيئا مالوفا لابناء شعبنا الكردي ، وزمر العملاء التي تخرب وتعبث بممتلكات الدولة والمواطنين اصبحت هي الاخرى من المظاهر الاعتيادية عند ابناء شعبنا الكردي في الشمال ، واخر ما حدث الاصطدامات العنيفة الدامية بين زمرتي العميلين مسعود البرزاني وجلال الطلباني في عدة مدن كردية سقط فيهما المئات من القتلى من الجانبين . ومع تقادم الزمن يزداد الوضع سوءا في الشمال ولا يحصد ابناء شعبنا الكردي من الامريكان وحلفائهم من افتراءات الامريكان وحلفائهم بجنة الديمقراطية والامان غير المزيد من القتل والمزيد من الجوع والتشرد . كل ذلك من اجل حفنة من العملاء رهنوا مصير شمال العراق بيد اسيادهم الامريكان ولان اسيادهم في رعب دائم من غضب الشعب هناك ومن العراقيين الاماجد فقد اسقطت للافتان امريكيتان مروحيتين تابعة لقوات الولايات المتحدة في الشمال ادت الى قتل ٢٦ شخصا بينهم (١٥) ضابطا ومسؤول امريكي . وكان عدد من قادة العملاء من بين القتلى .

لقطات

من جلسات مجلس الامن

احداث ودلالات

□ انتصار الوحدة اليمنية على مخطط الانفصال
□ تفجر الازمة الكورية بسبب مواقف واشنطن من برنامج بيونغ يانغ النووي ووصولها الى حافة الاستعداد للحرب .
□ عودة الشيوعيين الى هنغاريا وبلغاريا
□ فوز الاشتراكيين في اليابان بعد (٥٠) سنة .

ازمة اطراف التسوية

عانت التسوية بين الانظمة العربية والكيان الصهيوني مازقان الاول داخلي ويتلخص بالعمليات الفدائية لابناء شعبنا الفلسطيني ومنظمة حماس ففي عام ١٩٩٤ ارتكب العدو الصهيوني مجزرة الحرم الابراهيمي تجاه المصلين العرب اسفر عنها استشهاد (٥٠) مصليا عربيا اما بالنسبة لحماس فقد صعدت عملياتها ضد قوات الاحتلال اذ قامت بتفجير حافلة صهيونية في قلب تل ابيب فقتلت فيها (٢٢) صهيونيا وجرح (٤٠) اخرين . اضافة لعشرات العمليات ضد قوات الاحتلال

اما مازق التسوية الخارجي فيكمن في فرض اسرائيل لشروطها على العرب وتحقيق سياسة الاتفاقات المنفردة وسوريا المرشحة الجديدة لعقد هذه الاتفاقية حيث قال رابين (ان اسد راغب بالسلام) .

وكان لموقف ابناء شعبنا العربي في فلسطين وخارجها دورا مهما في عرقلة خطوات الاستسلام للعدو (فعرفات وصل الى غزة وسط اجراءات امنية بسبب رفض ابناء فلسطين لاتفاقية غزة اريحا . ولان الصهاينة حصدوا ما كانوا يحلمون به من الاتفاقيات المنفردة مع العرب ادرك فاروق قدومي المأساة من هذه الاتفاقيات وقال (صفر حصيلة الفلسطينيين من اتفاق (غزة . اريحا) .

العراق والمتغيرات عام ١٩٩٤

١ ـ الجانب الرسمي

تفسير المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت عام ١٩٩٤ ان الموقف الدولي ومعه الاقليمي والعربي بدا يتحول بشكل جدي لمناصرة قضية العراق في موضوع رفع الحصار الجائر عن شعبه وهذه المتغيرات اكدتها مجموعة من الحقائق اهمها تعمق الخلافات داخل مجلس الامن بين الصين وروسيا وفرنسا من جهة والولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا من جهة اخرى . وتشير الدلائل الى ان الدول الثلاث اصبحت بما يشبه الجبهة المقابلة لجبهة الموقف الامريكي المتعنت تجاه موضوع رفع الحصار عن العراق فمنذ بداية العام الماضي بدات صحيفة البرافدا بمطالبتها لانهاء الحصار المفروض على العراق ثم تطور هذا الموقف باتجاه المطالبة الرسمية العلنية والواضحة في مجلس الامن لانهاء معاناة شعب العراق والحصار المفروض عليه . وكانت روسيا تنطلق في مواقفها المساندة للعراق من نقاط لمدة اهمها شعورها بصدق تعاون العراق وتنفيذه للقرارات الدولية . وشعورها المتنامي المعادي لسياسة التفرد الامريكي في العالم ومن هذا المنطلق واثر وزير خارجية روسيا (اندريه كوزيريف) في اذار الماضي لانتقاده الشديد للسياسة الامريكية التي تريد الانفراد بالعالم . وبعد هذا الانتقاد بدات وسائل الاعلام الدولية والمسؤولون الروسيون يؤكدون ضرورة عودة العلاقات مع العراق حتى ان الصحافة الروسية قالت في احدى مواضيعها الرئيسة ان الحصار على العراق يلحق اضرارا كبيرة بروسيا وقبل منتصف عام ١٩٩٤ انضمت فرنسا بتاييدها القوي الى روسيا حتى ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه قال معلقا على اختراق الشركات الفرنسية للحصار ما مفاده (ان المحادثات التقنية بين العراق والشركات الفرنسية شان يخص فرنسا ونتمنى ان نجد شركات اخرى من دول العالم تخطوا حذوها . اما بالنسبة للصين فقد اكدت باستمرار مواقفها المساندة لرفع الحصار عن العراق وقامت بمد جسور الدبلوماسية وعلى مستويات متعددة مع بغداد .. كل تلك المواقف قابلتها سياسة خارجية عراقية حكيمة تجاه الدول المؤيدة لقضية الحصار ففي اذار ١٩٩٤ ثمن العراق مواقف روسيا والصين وفرنسا والبرازيل على مواقفهم المساندة لقضيته .. ومع هذه التبدلات الجدية في مواقف اعضاء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بدات تلوح في الافق المزيد من الاصوات المؤيدة للعراق وقضية

وبدات مواقف الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا تشهد المزيد من العزلة في الساحة الدولية .

□ العزلة .. الانفتاح دوليا □

دفع التعامل الايجابي للعراق مع قرارات مجلس الامن الولايات المتحدة وبريطانيا الى زاوية العزلة في وقت شهدت فيه علاقات العراق الرسمية والشعبية المزيد من الانفتاح على العالم ففي الجانب الدولي وصف وزراء بلغاريا العراق بالبلد الشقيق مثمنا مواقفه الايجابية تجاه قيتنام وقضاياها الكبيرة . وبدات الاصوات تتسع وبلغاريا تؤيد رفع الحصار عن العراق

وتتجه ايطاليا الى فتح قناة جديدة مع بغداد وتوفد وفدا كبيرا من رجال الاعمال لعقد صفقات اقتصادية وتجارية مع العراق . والبرلمان الفرنسي يطالب حكومته بضرورة اجراء حوار مباشر مع بغداد اما وزير خارجية اندونيسيا على العطاس فهو الاخر يدعو المجتمع الدولي لرفع الحصار عن شعب العراق

وتتحول قوى اخرى مثل الارجنتين ونيجيريا الى اعلان تاييدها لصالح قضية العراق لتبدو اميركا اكثر عزلة واقل تاثيرا من السابق .. حدثت تلك المتغيرات والعراق كثف من جهوده الدبلوماسية وزاد من صبره وهمة بنائه : حقق العراق لقاءات عدة مع ممثلي الاعضاء الدائميين في مجلس الامن حيث التقى السيد طارق عزيز منذ بداية ١٩٩٤ وحتى انتهائه لمرات عدة مع مندوبي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومندوبي الدول غير الدائمة العضوية ايضا ورافق هذه التحركات الدبلوماسية الواسعة تصاعد الاصوات التي تعلن خسارة بلدانها من جراء الحصار ومن هذه الدول بلغاريا ، تشيكيا ، رومانيا ، هنغاريا ، دول اخرى في غرب اوربا منها اسبانيا ، ايطاليا وحتى المانيا ..

□ اقليميا □

شهد عام ١٩٩٤ تجذر الموقف التركي الداعي لانهاء الحصار عن العراق فمنذ بداية هذا العام اكدت القوى السياسية الفاعلة هناك ان خسائر تركيا وصلت الى (١٢) مليار دولار من جراء الحصار . وتصاعد هذا الرقم مع مرور الاسابيع والاشهر حتى وصل الى اكثر من ٥٠ مليار دولار وفي خضم هذه التصريحات كان العراق يمد جسور العلاقة الجيدة مع الجارة تركيا بعد ان استقبل افتتاح سفارتها في بغداد بالارتياح . والتقى المسؤولون العراقيون على مدى العام المنصرم مع مسؤولين اتراك زاروا بغداد وطرحوا افكارهم ومشاريعهم للتعاون مع العراق . اما بالنسبة لايران فما تزال دعوات العراق الصادقة لفتح صفحة جديدة مع نظام طهران قائمة حيث يحرص العراق دائما على اتباع سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وبخاصة المجاورة منها والتعاون خدمة لامن المنطقة واستقرارها . وبالنسبة لدول اسيا الوسطى فيرتبط العراق بعلاقات قوية مع جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وبخاصة الاسلامية منها التي تنظر للعراق على [illegible]

[illegible]

والمساندة للعراق في قضاياه العادلة برفع الحصار وعودته الى الساحة العربية والدولية وهكذا هي مواقف ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وتتسع اصوات الاقطار العربية لرفع الحصار ويبدا العراق باستعادة مكانته الطبيعية بين العرب وتعلن الجامعة العربية في هذا الصدد عن رفضها لسياسة الولايات المتحدة الرامية الى تجويع شعب العراق

٢ ـ الجانب الشعبي

تصاعدت خلال عام ١٩٩٤ الاصوات الشريفة الداعية لرفع الحصار عن العراق وزادت ايضا نشاطات الشركات العالمية وتوافدها على القطر وهذه الزيارات شكلت في مجملها حاجة القوى الاقتصادية الفاعلة في اوربا وحتى في اميركا للتعامل مع العراق وذلك لما يتمتع به من قدرات اقتصادية هائلة ومصداقية في التعامل التجاري .. ففي هذا العام زارت بغداد وفود من شركات فرنسية واسبانية والمانيا وروسية وايطالية وكندية وبريطانية وامريكية لعقد صفقات تجارية مع العراق وفي هذا الصدد عبرت الشركات الفرنسية عن رغبتها للعمل في العراق . كما زار بغداد وفد تجاري كبير من ايطاليا وطالب هذا الوفد باطلاق الارصدة العراقية المجمدة وابدى رغبته بالتعاون . كما وصلت بعثة تجارية كندية وبريطانية لعقد صفقات لتطوير العلاقات الاقتصادية . ومقابل هذه الزيارات زار وفد نفطي وتجاري عراقي موسكو وباريس لبحث مسالة تطوير العلاقات النفطية بين البلدين .. استقبلت بغداد وفدا تجاريا تشيكيا لبحث مسالة التعاون الاقتصادي والتجاري . اعلن العراق عن توقيع اتفاقية تجارية واقتصادية مع روسيا بلغت قيمتها (١٠) مليارات دولار . وقد رافق هذا النشاط الاقتصادي تصاعد الدعوات الشريفة في المجتمع الدولي لرفع الحصار عن العراق.ففي تركيا اكد كنعان افرين رئيس جمهورية تركيا السابق خطا السياسة التركية مع العراق ابان العدوان الثلاثيني في حين دعا عدد من السياسيين الاتراك ومنهم انيونو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التركي الى ضرورة رفع الحصار عن العراق وخرجت خلال هذا العام تظاهرات حاشدة في اكثر من (١٠٠) مدينة ايطالية لدعم العراق ومواقفه الداعية لرفع الحصار الجائر وتمتد مساحة المؤيدين للعراق دوليا واقليميا وتعلن اكثر من (٨٨٢) شخصية عربية وعالمية تاييدها لمساعي العراق

بالارقام

٦٤ مليار دولار خسائر دول العالم من جراء الحصار
٢٠٪ من الميزانية السعودية خفضت .. خلال السنوات الاربع الماضية والثلاث القادمة للانفاق على قوات الغزو الاطلسية
١٠ مليار دولار قيمة الصفقة العراقية الروسية خلال عام ١٩٩٤
٤٥ مليار دولار خسائر تركيا جراء الحصار
٤١٧ مادة رفضت لجنة المقاطعة توريدها للعراق بضمنها المغذية تستخدم لغطاء اسرة المستشفيات

في استفتاء أجرته الجمهورية عبر الهاتف :

الرئيس القائد شخصية عام ١٩٩٤

□ اتفقت الاغلبية المطلقة بين مائة عائلة عراقية استفتتها الجمهورية هاتفيا ـ وبشكل عشوائي ـ في بغداد والمحافظات على اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصية عام ١٩٩٤ . وعدت تسنم سيادته لمسؤولية رئاسة مجلس الوزراء ، اهم حدث محلي ووجهت الجمهورية الى العوائل التي شملها الاستفتاء سؤالين عن شخصية عام ١٩٩٤ محليا وعربيا ودوليا . وعن اهم حدث شهدته السنة على الصعد نفسها . واظهر الاستفتاء ان ٩١٪ اختاروا إنجاز الجسر المعلق حدثا محليا مهما فيما اختارت ٩٪ من العوائل اجراء تخفيض الحصص التموينية على انه الحدث الاكبر اهمية وعلى الصعيد العربي توزعت اراء العوائل المستفتاة على الشكل التالي

٨٠٪ اختارت انتصار الشرعية في اليمن وسحق الانفصاليين . فيما اختارت نسبة ٧٪ اتساع عمليات المجاهدين في مصر العربية ، و٥٪ اختارت دخول بعض الدول العربية في اتفاقات تسوية مع الكيان الصهيوني . وعالميا حصل الاجتياح الروسي لجمهورية الشيشان على نسبة ٨٦٪ من الاراء . فيما حصل اعتراف بريطانيا بحقوق ايرلندا على ٤٪ . وانتخاب نلسون مانديلا حصل على ٤٪ . و٣٪ للموقف الروسي الاخير حيال العراق . واعطت العوائل المستفتاة ٢٪ من اراء لموافقة كوريا على تجميد بعض ابحاثها النووية تحت ضغط امريكي . و١٪ لفوز الجمهوريين باغلبية مقاعد الكونغرس . الملاحظة الاهم ان جميع الذين تم استفتاؤهم يرجعون اختيارهم للقائد صدام حسين كشخصية اولى لعام ١٩٩٤ محليا وعربيا ودوليا كون سيادته قد واجه اعتى قوى الظلام في العالم واقسى حصار اقتصادي واستطاع ان يصمد بوجه العدوان العسكري والاقتصادي .

وان المستفتين يرون في سيادته رجل المستقبل كما هو اليوم وانهم واثقون ان السحابة السوداء ستمر وسيظل العراق العظيم قويا وفاعلا في الساحة العربية والعالمية . احدى الملاحظات التي يجب تأشيرها . هي ان المستفتين . اغلبهم . لايرى حدثا مهما يفوق الحصار لا محليا ولا عربيا ولادوليا وان الكثير منهم خرجوا عن الاجابة المحددة المطلوبة وذكروا للجريدة انهم يتوقعون ان يرفع الحصار هذا العام . وان الولايات المتحدة ستجد نفسها مجبرة على قبول راي الدول الاخرى برفع الحصار وهنا لابد ان نشير الى اننا قد استفتينا (١٠٠) عائلة وكان يجيب على اسئلتنا اكثر من واحد . وغالبا ماكانت العائلة باكملها تجيب على اسئلة الاستفتاء . وقد لاحظنا ان ذوي الاعمار الصغيرة (من عشرين ـ ٣٠ سنة) اقل معرفة بالاحداث الدولية لكنهم يعرفون بدقة مايجري في العراق والوطن العربي □

مادلين اولبرايت ؟ ام ماد اولبرايت ؟

فوجيء العالم في عام ١٩٩٤ بظاهرة عدت غريبة لسببين : الاول ان بطلتها امراة . والثانية انها سفيرة دولة عظمى ! تلك الظاهرة هي مادلين اولبرايت . لقد اثارت هذه المراة ضجة حولها بسبب ضحالة تفكيرها التي جعلتها ترد على قصيدة شاعر عراقي نشرتها ، الجمهورية ، وصفها بالافعى ، بان ترتدي دبوسا على شكل افعى ، لتؤكد انها افعى . وافعى سوداء !

وهذا التصرف غير المتزن لا ينسجم مع كونها امراة ودبلوماسية . لذلك انتبه العالم اليها واخذ يلاحظ اشياء اخرى : انها سليطة اللسان وضيقة الافق . فحينما سئلت عن رأيها بتصريحات وزير الدفاع الفرنسي اثناء ازمة العبور ، ردت بكلمات جارحة : (انها تصريحات سخيفة) !

وظهر ضيق افقها ومعاداتها للديمقراطية في عدم تقبلها لاية وجهة نظر اخرى مخالفة وممارسة اسلوب الابتزاز عبر السب والشتم وتجنبها الحوار المنطقي الهاديء .

وهكذا اصبح ضروريا اعادة النظر في اسمها واعادة تركيبه : اذ ان اسمها الاول (مادلين) يحتاج لحذف نصفه الثاني (لين) ليصبح (ماد) فقط وكلمة ماد Mad في الانكليزية تعني (مجنون) او (احمق) .

هل يعجب السيدة اولبرايت اسمها المحسن (ماد اولبرايت) ؟ ان هذا التعديل ينسجم مع سلوكها وتصرفاتها .

لقطات

□ احداث الجزائر

تفاقمت الاحداث في الجزائر باتجاه لايخدم المصلحة الوطنية والقومية لهذا الشعب العريق في النضال . فالقوى الاسلامية هناك شنت مجموعة من حملات الاغتيال ضد الجزائريين والاجانب هناك كانت حصيلتها سقوط عدد من القتلى . وفي المقابل استمرت قوات الامن الجزائرية بمطاردة القوى المتطرفة ومواجهتها بالاسلحة الامر الذي ادى الى سقوط عدد من القتلى من قوات المعارضة المسلحة ايضا وازدادت التوترات وصولا الى عملية اختطاف الطائرة الفرنسية في مطار [illegible] بومدين التي انتهت بالقتال [illegible] رحيلها الى مطار مارسيليا في فرنسا

امريكا والاقتصاد العالمي

□ حاولت الولايات المتحدة مصادرة اعضاء قمة ابيك التي عقدت [illegible] اندونيسيا والتي تضم ١٨ دولة خلال فرض شروط العمل الامريكية وتعميمها على دول اسيا . لكن [illegible] ابيك رفضت هذه الشروط وتمسكت بحماية انتاجها الصناعي والزراعي . وبرز خلال هذا العام وحدة [illegible] الدول النامية من اتفاقية الغات [illegible] تضم (١٢٠) دولة ضد المنهج الامريكي الداعي لفتح الاسواق العالمية لبضائعه .

□ ابدت الصين والدول الاسيوية المشاركة في قمة دول حوض [illegible] الهادي في مدينة سياتل تخوفها [illegible] المنهج الامريكي الداعي للسيطرة [illegible] مراكز اسيا الاقتصادية القوية [illegible] هذه الدول لان تكون اكثر تاثيرا [illegible] اقتصاد اسيا والمحيط الهادي .

ب ـ حاولت الولايات المتحدة مصادرة القوة الاقتصادية اليابانية من خلال الضغط على طوكيو لفتح اسواقها امام البضائع الامريكية الان رئيس الوزراء الياباني السابق (هوسو كاوا) رفض الشروط الامريكية في اجتماع القمة مع كلينتون من دعا كلينتون للتهديد بفرض عقوبات على اليابان .

□ تزايد القدرة الاقتصادية لمجموعة النمور والصين واليابان مما دعا [illegible] للمزيد من الانفتاح امام اليابان وفرض المزيد من القيود امام الولايات المتحدة □

مختارات مما قالوا في العراق وقائده في عام ١٩٩٤

● الرئيس صدام حسين اقوى من السابق
اولبرايت
● صدام حسين اشجع رجل في العالم
تشير نوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الروسي
● صدام حسين قائد شجاع يسعى لتحقيق مستقبل مشرق للعراقيين
زعيم الحزب الليبرالي البلغاري
● الحصار على العراق فشل في تحقيق اهدافه
معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع الوطني واشنطن
● البابا يوحنا بولص ينتقد استمرار الحصار على العراق
● الشركات العالمية تتطلع بلهفة رفع الحصار عن العراق
هيرالد تريبيون
● نرى انه الاوان لرفع الحصار عن العراق
نيويورك تايمز
● الحصار انتهاك لحقوق الانسان
رامزي كلارك



عمر البشير



زين العابدين بن علي

عربيا

● الحملة الاستعمارية ضد العراق تستهدف اخضاع المنطقة للصهيونية
الرئيس السوداني الفريق عمر البشير
● ندعو المجتمع الدولي الى رفع الحصار عن العراق
الرئيس التونسي زين العابدين بن علي
● الحصار المفروض على العراق وليبيا هدفه ابادة الامة العربية والاسلامية
الرئيس الليبي معمر القذافي
● الجامعة العربية حريصة على رفع الحصار عن العراق
عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية



القذافي



البابا

هكذا من الأصل

عـــام ١٩٩٤ مــــاله .. ومــــا عليــــه

بطاقة صدام حسين : في عام جديد

■ مصطفى توفيق المختار

في نهاية كل عام وبداية عام جديد ، اغلبت الصحافة ووسائل الاعلام ان تؤمن حيزاً في نشاطها لسؤالين دائمي ...

... محط اهتمام هؤلاء اذ يبقى شاغل المبدع وهمه الاساس سلامة الوطن مهما كان نوع تخصصه ونشاطه

اهم حدث محلي ، وعربي ، ودولي لعام ١٩٩٤ هو قرار الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ـ خلال ترؤسه للجلسة الحادية والثلاثين لمجلس الوزراء ـ باستمرار تجهيز مواد البطاقة التموينية على ما هي عليه ولكل المواطنين . قد يثير هذا الجواب استغراب المواطن لانه يمكن قبول ان يكون هذا القرار اهم حدث محلي . الا انه كيف يمكن ان يكون ذلك اهم حدث عربي ودولي في وقت يشهد فيه الوطن العربي والعالم احداثا متسارعة ومتلاحقة كبيرة وجسيمة . الجواب عن ذلك نفهمه اذا ما اعتمدنا معياري غريزة البقاء والحفاظ على الكرامة كاساس نقيم بموجبه قيمة واهمية الحدث . فكل المنجز الادبي والعلمي مرتبط بغريزة البقاء حتى وان كان ذلك ...

... صدام حسين) تشكل احد اهم عناصر المقاومة العراقية المنهجية فان قرار استمرار تجهيز مواد البطاقة التموينية يشكل قرار رفض لنزع اسلحة العراق . فبطاقة صدام حسين هي سلاحنا من اجل البقاء وهي السلاح الامثل للشعب العربي

... حكاية يرويها ابناؤنا لاولادهم واحفادهم وكيف ان السلف في عهد صدام حسين حاربوا الطاغوت ببطاقة صدام حسين انها كدودة الارض التي اكلت صحيفة حصار بني هاشم . وكانت مفتاح ومدخل عالمية الدعوة المحمدية ومثلما كانت قريش تهاب

نهاية الصحيفة فان قوى الحصار واتباعهم وتجارهم تهاب بطاقة صدام حسين لانها ستنهي صفحة الحصار مهما طال زمنه ... فهو جواب مشرق يتمثل باستمرارية البطاقة (بطاقة صدام حسين) وبالتاكيد فان الدعوات تظل ناقصة ما لم تكن مرفقة بالدعوات بان يحفظ الله لنا القائد صدام حسين فهو المرجع والامان والملاذ الذي يحتمي بظله رجل الشارع

عام ١٩٩٤ أكد صواب رؤيا القائد لمستقبل الانفلات الامريكي

عبد القادر جبار

... جديدة في الموازنة الدولية . وكان جواب ذلك السؤال غالبا ما يبنى على اساس موقف هذه المؤسسة السياسية او تلك من الولايات المتحدة وسياستها في العالم . فالقوى التي استسلمت الى العصر الامريكي الجديد حسب ما تسميه وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية كانت تنساق وراء سياسة الهيمنة الامريكية استنادا الى ما حققته الولايات المتحدة من تقدم في صراعها مع انظمة اوربا الشرقية الشيوعية . وتراجعات الاتحاد السوفيتي السابق . وكان للمتغيرات الدراماتيكية التي حدثت في تلك البلدان الاثر في نزوع بعض الانظمة لمهادنة السياسة الامريكية والاستجابة لها . هذا فضلا عما ادته القوى التابعة والعميلة وحتى الفبركة لواشنطن من دور كبير في التبشير لسياسة الهيمنة الامريكية . وازاء هذا الطوفان السياسي الجارف لم يكن في الساحة الدولية من قوى رسمية معادية لسياسة الهيمنة الا القليل النادر . وكان العراق واحدا من تلك القوى التي عملت ما بوسعها لتقليل الاندفاع الامريكي في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي اضافة الى مناطق اخرى في العالم . ورغم ان ذلك الموقف قد جوبه رسميا في الكثير من الدول بعدم الاكتراث الا ان العراق ظل ينادي بضرورة ايقاف الولايات المتحدة عند حدود معينة في سياستها وضرورة مواجهة احلامها في الهيمنة .

وكان القائد صدام حسين اول من بشر العالم بان (العصر الامريكي) لابد ان يزول ولابد ان تتمخض من المتغيرات الجديدة قوى جديدة موازية او منافسة في مصالحها للمصالح الامريكية مثلما هي منافسة في سياستها لسياسة الهيمنة الامريكية . ومما يؤكد النظرة المستقبلية الثاقبة للسياسة الدولية تحديد الرئيس القائد صدام حسين زمن انتهاء هذه الهيمنة بالضبط ...

... تجاوز سياسي على مجالها الحيوي فعمدت الى رفض اي انفصال للجمهوريات الصغيرة داخليا واي تحجيم لقوة حلفائها في يوغسلافيا السابقة . كما ان روسيا بدات تطالب بشكل صريح وواضح بضرورة الحفاظ على مصالحها وسياساتها في الخارج وتدعـ...

الولايات المتحدة في هذا المضمار الكف من سياسة الهيمنة الامريكية والتعامل بلغة الامر فيما يخص بعض القضايا

٢ ـ ان اوربا اصبحت اكثر رغبة من السابق للدفاع عن مصالحها في العالم وهذه الرغبة دفعت فرنسا والمانيا الى الخروج على السياسة الامريكية في موضوع البوسنة والهلاك وموضوع الحصار الجائر المفروض على العراق وتساند معظم السياسة الاوربية الرسمية والشعبية اليوم فرنسا والمانيا في مواقفها تلك .

٣ ـ بدات الصين واليابان تبحثان عن موطىء قدم في السياسة الدولية فالصين تقف ضد استمرار الحصار على العراق واليابان تقف بشكل هادىء ضد تطلعات امريكا للسيطرة على اقتصادها وتحجيم قدراتها .

٤ ـ ان السياسة الامريكية فشلت فشلا ذريعا في تاكيد قوتها في دول صغيرة وفقيرة مثل الصومال واضطرت للانسحاب من ذلك القطر العربي وهي تجر اذيال الهزيمة .

٥ ـ ان منطق القوة التي اتبعتها الولايات المتحدة في علاقاتها مع دول العالم بات امرا غير مؤثر وغير مرجح لها ولامكانياتها في العلاقات ـ الدولية بسبب النزوع الدولي رسميا وشعبيا للسلم والتعاون .

كل تلك الدلائل اضافة الى متغيرات اخرى اكدت ان عام ١٩٩٤ شهد اول الانفلات الامريكي وبزوغ قوى جديدة للساحة الدولية مثل روسيا فرنسا . الصين . المانيا اليابان وغيرها وهذه المتغيرات اكدت دقة رؤية القائد المستقبلية لما يجري في عالم اليوم وما جرى بالامس وما سيجري لاحقا . كل ذلك يحدث وموضوع العراق والحصار الجائر المفروض عليه هو بذرة المواجهة الدولية ضد سياسة الولايات المتحدة المنفلتة .

ماذا قال القائد في القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي عام ١٩٩٠؟

مجال الراي
روسيا العائدة الى الساحة الدولية

■ غازي العبادي

بعد ان خلعت روسيا عنها عباءة الشيوعية التي كانت تثير مخاوف الكثير من الدول والقادة والساسة ، نظرا لحجم الدعاية المضادة للثورة الاشتراكية في اوكتوبر عام ١٩١٧ والتي دامت قائمة على مدى ثلاثة ارباع القرن دون هوادة او انقطاع ـ تعود روسيا اليوم بقوة ذاتية مثقلة غير مصطبغة بصبغة ايديولوجية ...

واضافة الى روسيا برزت بلور اوربية ـ معارضة للهيمنة الامريكية في الصين .. حيث تعارض واشنطن عودة الصين الى منظمة الجات والصين مازالت بعد دولة غير مفترقة من قبل المصالح والاحتكارات الامريكية باستثناء ورقة صفراء تلوح بها اسمها ورقة حقوق الانسان ـ وهذه الورقة تعتبر ميتة ما دامت بيد الولايات المتحدة ...

... منذ ان يوسفون خلف الاطلسي ما دامت الحرب الباردة قد انتهت والا اذا كانوا يلصقون الحرب من اجل مصالحهم ـ والمصالح القومية والوطنية والذاتية يقاتل الجميع من اجلها وليس هم فقط .

وكما نرى ان هذا دافع قوي لكي تقوم روسيا الاتحادية بدور الاتحاد السوفيتي تحت عباءة المصالح الاقتصادية بدلا من معطف الشيوعية المثير للمخاوف والاعصاب ... وسوف تقوم حرب باردة اكثر سخونة من الحرب السالفة . على انقاض الاوهام الامريكية باحتواء العالم تحت مظلتها المهلهلة . اذا اصرت امريكا على ترويج هذه الاوهام .

... الامن والتعاون في اوربا التي افتتحت في بودابست عاصمة المجر في الخامس من كانون الاول الحالي بالمواقف المتشنجة والصدام الكلامي المباشر بين الرئيس الامريكي بيل كلنتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن . سيما وان الاخير يعرف بشكل جيد مواقف المعارضة الروسية التي توارت وراء ستار المشاكل على مدى السنوات الاربع الماضية . مما دفع بروسيا ، وحسب قول المعارضة ، لان تصبح من دول الدرجة الثالثة ـ لا تزيد باية حال عن دولة مثل الباكستان بعد ان كانت بحجم الاتحاد السوفيتي العملاق ..

... مطلع العشرينات جمد حركة روسيا من خلال المصالح وابدلها بالايديولوجيا الكاسحة التي تجاوزت الحدود والسدود والقارات والبحار لتصبح نظاما عالميا شاملا ان لم يكن بقوة السلاح ، فبقوة الافكار التي كانت ماتزال بعد في طور التجارب التي بنيت عليها افكار وامال المستقبل السعيد للبشرية كلها وعلى امتداد الثلاثة ارباع القرن : اختلفت الحسابات والتوقعات وبرزت مشاكل خاصة وعامة ما كانت الايديولوجية الشيوعية قد وضعتها في حساباتها العملية ـ او التجريبية وحصل ما حصل . ولقد تصور الكثير من الساسة والمفكرين ان العالم سوف يكون ساحة هادئة بعد ان وضعت الحرب الباردة اوزارها وسوف يلعب الغرب وبالذات الولايات المتحدة الامريكية دورا وليسا بارزا فيه . وخاصة بعد ان جرت الولايات المتحدة حلفها مع دويلات قزمة ربما هي جاءت بحكامها وفرضت سياستها عليها ـ ولكنها عندما اصطدمت بدول اكثر اصرارا ازاء الطموحات للاحلام الامريكية كالعراق مثلا ـ فانها وجدت نفسها عاجزة لوحدها عن فرض ارادتها عليه فاتجهت الى تجميع قوى دولية واقليمية ومحلية لضربها والعدوان عليها من اجل فرض ارادتها وتحقيق سياستها الخاصة . لكن تلك المرحلة الذهبية ، كانت قصيرة جدا .

... ان الفشل هذه التجربة فعل مفهوم الاستقلال . والتطور . وتمتع الشعوب الجائعة بثرواتها السلام اما حياة المواطنين فستنتهي على ايدي المواطنين انفسهم بحروب اهلية كتلك التي نشهدها في عالم اليوم . وكل ذلك من اجل ابقاء الجوع كطريق لتحكم الامبريالية ـ وعلى راسها امريكا ـ على العالم لانه باب بقاء الامريكان على ما يطلقون عليه بالمجتمع الامريكي المرفه فرفاهيتهم قائمة على بقاء الجوع في انحاء العالم والقتال ابناء شعوب الجنوب مع بعضهم البعض .

اما عربيا فشاهدنا ما حصل في الوطن العربي خلال السنوات الاربع الماضية ومنذ ان تم فرض الحصار على العراق . حتى وصل الامر الى اختفاء تسميات (الامة العربية) (الوطن العربي) وحتى الجامعة العربية تسلمت طلبا لعضوية اسرائيل فيها . وليس بعيدا ان نسمع في القريب تسمية (العمل الشرق اوسطي المشترك) بدلا من تسمية (العمل العربي المشترك) . فحصل هذا والعراق محاصر فياترى فاذا كان سيحصل (لاسمح الله) لو تم نجاح اغتيال عراق صدام حسين ؟ فمقاومة عراق صدام حسين تبرز في جانبين الاول . ان التجربة استمرت فعطلت التحصل المحسوب طبقا لحسابات امريكا والامبريالية للمرحلة الحالية وبالتاكيد فان اطالة الزمن هنا سيؤثر على التحصيل المحسوب . اما الجانب

مصاب ال الجنابي

انتقلت الى جوار ربها الحاجة المرحومة كريمه الشيخ سلمان مراد الجنابي وشقيقة الشيخ فيصل والمحامي غازي والاستاذ حامد قائممقام سنجار والعقيد الطبيب عدنان والدكتور محمد والرائد عادل واحمد وستقام الفاتحة في جامع الحاج صبحي الخضري في عرصات الهندية اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٤/١٢/٣١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء . إنا لله وإنا اليه راجعون □
(٢٣٦٤٨)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر قضاه بالبر والتقوى الحاج امين مطلق الراوي اخ الحاج عزالدين محمود الراوي ورافع وعبدالقادر وعبدالكريم وعبدالحكيم وعبدالحليم وعبدالسلام وعبدالرحيم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية ابتداء من السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/٣١ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

عن عائلة المرحوم
الدكتور عبدالستار عزالدين الراوي

قصـــة قصيــــرة
كــوكتيـــل

□ سعد هادي

ضغط الرجل على زر التوقف في جهاز التسجيل ثم اعاد الشريط الى بدايته وبعد دقيقة صمت او اقل انبعثت الاصوات ذاتها التي يجد مقيضوها على الوجه الاخر : مقاطع من اغنيات ، فواصل موسيقية قصيرة ، ابيات شعر واطار وصوت يجار ... كوكتيل ... في الافراح والمناسبات ، شارع ... المقاهي ..

ثم ارتفعت واصوات الاشياء تتصرك ومقطع قصير من اغنية مسجلة بالتسرعا البطيئة بعلوه صوت رجالي اجش يردد من بعيد : مغرم بحبك ويل وانت ولا داري .. ثم فراغ يوحي بان الشريط قد انتهى وبعد ذلك صوت داخل يبكي ثم عياط امراة وجملة مبتورة من جدل ... : الله لا يقبله ولا يخلي ابوك .. تختلط معها ...

... جيدا .. قد لا يختلف كثيرا عن اي رجل اخر .. لم تستمر علاقتنا الا ايام .. وعندي بالتاكيد ثم اختفى من حياتي ، لم يحضر حتى لاخوت الذي اقترحه هو فيما بعد .. (فاصل موسيقي ثم صمت الموان تقول المراة بحسده) : اعتقد انني قد كنت مكل ... سافقد التصفيق من انتظار زوجي ...

(... الموضوع قرب باب الحمام .. عليه ايضا ان ينفذ قائمة طويلة من المهام الصغيرة التي تعود ان يقوم بها اليا قبل ان تعود زوجته وبعد ان تعود . عليه ان يلاعب طفلة ويحكي له قصصا وان يملا المدفأة بالنفط وان يطلب اشجار الحديقة وان يقرأ بعض الصفحات في رواية بوليسية هجرها منذ ايام .. هكذا سيمضي بقية نهاره ، هكذا سيبدد اوقاته ، اما ساعات الصباح التي تسكع فيها وحيدا وجلس خلالها في المقهى وعثر فيها على تكاسيت في احد الازقة فقد بدت بعيدة غامضة وغارقة في الظلال .

الاغتسالات من الحكاية المهاجرة

□ اكرم سالم

□ ليس جديدا القول ان الرواية تبتلع جميع الانواع الادبية والفنية الاخرى ، فرواية (الحرب والسلام) تسرد ملحمة الشعب الروسي في عصر نابليون ، وروايات الاخوين غونكور روايات للوثائقية ، وهناك روايات الاستباق العلمي (سلتيس فيتلين) او يلز مثلا ، وروايات شعرية كرواية ...

... تكون ظاهرا . والفكرة قبل ان تكون حكاية ، وروح القصة الحية والفكرة الحقة لابد ان تكون قيما من الانسانية التي هي منبع الفن الرابع بلغتي تلرسالته . ولقد تناول ... من البحوث بعض ابرز تلك العناصر الانسانية من خلال التحسس والادراك في الفن والتوجه النقدي وغيرها .

وهذا يقودنا الى الاساليب الروائية والقصصية للانفلات من شرك الزمان والمكان وتوظيف بعض الاساليب المبتكرة التي تخلت عن جمرة الرومانسية بشكل خاص .

فهناك العديد من الكتاب يلجاون للسينما في بحوث احلام اليقظة والتداعي في فضاء التداعيات والمونولوج الداخلي .. او الى المسرحية او الى المشاهد المسرحية المتداخلة مع الرواية كما فعل سارتر في مسرحياته وكما فعل جيمس جويس في رواية يوليسيس التي استلهم فيها الاوديسة ، وهنا توظف الاسطورة الادبية وبخاصة الادب اليوناني القديم في محاولة لتفسيرها تفسيرا معاصرا .. وهو اسلوب من اساليب القلق فوق الواقع الحالي ووظيفته ، لأن الاسطورة بمفاهيمها المستحيل قد اكتسبت قوة جديدة وبعدا مطلقا يجعلها اقدر على رسم القيم الفنية الادبية الحديثة .

فالاسطورة اصبحت بفعل عملها التاريخي طبيعة فنية من التكوين الواقعي وتحمل شحنة عالية من الايحاء والرمز .. انها خطوة دراماتيكية بارعة لخلفيات من شتات المكان والزمان والحدث اليومي الضاغط ، وكما قال بول فاليري لويسيو (لقد تجاوزت حلقة مغلقة اليومي . ومن هذه الفكرة يتكشف حلم السوالم الاخرى) تلك العوالم المجهولة البعيدة او القريبة تكشف لنا الرؤية الروائية او جوانبها المجهولة من خلال علاقات مصنوعة من المادة تخلقها التي جاوزت منها □

جبران شخصية في وعاء نووي مختوم بالماس

■ محمد اسماعيل

ليس بالامكان اجتراح جديد بطرا ثم باسرين جذوره .. ومن ثم تنضج هذه الجذور . المنتقل من الاجواء الادبية مترعة جديدة .. يطلب تشجيع السرياليين ... الى انحاء الانساني ...

وتتنافى فيها لتكاثروا . ذلك لاننا عاجزون عن تحسس امتلاء العدم .. الذي عاشت عليه السريالية خطوتها الاولى واعني التشخيص .. فالتشخيص امتلاء العدم وموسيقى الصمت وتحجر البياض على اللوحة ...

... ولكنا .. الزمن دورة واحدة ، صارتنا تستعيدها المرة تلو المرة .. او تستعيد صداها ...

الثلـــج الأول

الشاعر الكندي : دوغلاس باربو ترجمة : عبدالواحد محمد

طبقة خفيفة جدا
من البياض
فوق اخرى اخف منها
السماء غائمة
تزهر رقائق ثلجية/تلثم بشرتي

●

بياضك (الصامت ، العذري)
يجلس فوق رأسك
معبودا متوقدا .

●

بياض يتحرك
عبر الحدقات / يلمس
مثل الورد الرقيق
مرايا الاعصاب الكثيفة